أمن المنطقة يتحقق باجتثاث إرهاب إيران وأدواتها

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2237) الخميس 30 رمضان 1447هـ - الموافق 19 مارس 2026م
15 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الرئيس: استقرار اليمن والمنطقة مرهون بردع إيران ومليشياتها

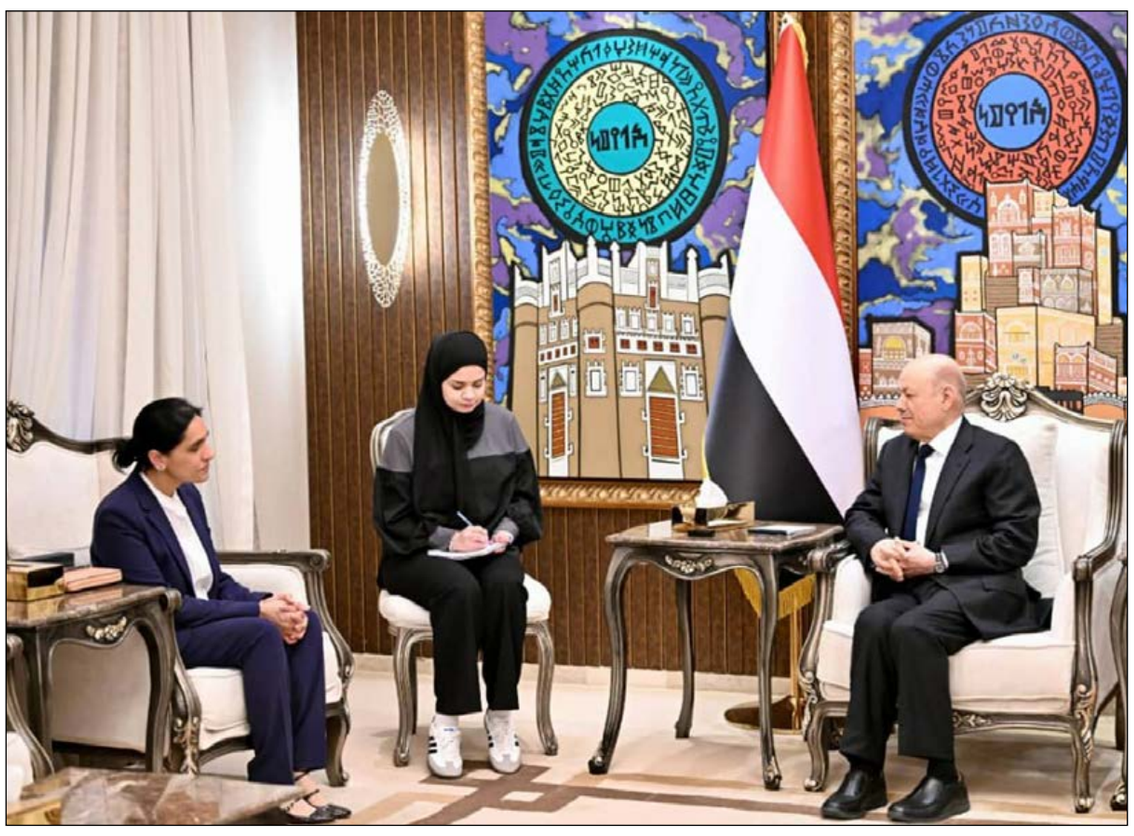

قال فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي: إن استقرار اليمن والمنطقة والممرات البحرية العالمية مرتبط مباشرة بإنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة، وبسط سلطة الحكومة على كامل الأراضي.

وقال فخامته، خلال لقائه بسفيرة المملكة المتحدة، عبدة شريف: إن مواجهة النظام الإيراني ومليشياته المارقة ضرورة عاجلة لحماية الأمن الإقليمي والدولي.

وبحث اللقاء تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين وسبل دعم جهود الحكومة في التعافي الاقتصادي وبناء المؤسسات وفرض الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وحماية الملاحة الدولية، وتشديد العقوبات على المليشيات الحوثية وردع انتهاكاتها لحقوق الإنسان، كان آخرها الهجوم على تجمع للنازحين في حيران بمحافظة حجة.

وأشاد الرئيس بالدور البريطاني الداعم للشعب اليمني وقيادته السياسية، وبدور المملكة المتحدة داخل مجلس الأمن كحامل القلم وشريك أساسي في دعم مسار السلام والاستجابة الإنسانية.

كما تناول اللقاء التطورات الإقليمية، مؤكداً أن تصعيد إيران العسكري في المنطقة يعكس نهج النظام في زعزعة الاستقرار، ويزيد قناعة المجتمع الدولي بالدور التخريبي للنظام الإيراني ومليشياته.

واستعرض الرئيس الإجراءات الحكومية لمواجهة هذه التحديات على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية، بما في ذلك إقرار البرنامج الحكومي والموازنة العامة للدولة والمضي في برامج الإصلاح الشاملة، مشيداً بالدور القيادي للمملكة العربية السعودية في دعم الاقتصاد الوطني وتخفيف معاناة الشعب اليمني وتحقيق الأمن والسلام.

الخنبشي: تعزيز الأمن والاستقرار وحماية المواطنين أولويات حضرموت

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، أن تعزيز الأمن والاستقرار بالمحافظة وضمان انسيابية المشتقات النفطية وحماية المواطنين يمثل أولوية قصوى للسلطة المحلية، مشدداً على تكامل الجهود الأمنية والخدمية لتحقيق حياة كريمة للمواطنين وتعزيز التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال لقاءات عقدها عضو مجلس القيادة، مع قيادات امنية ومدنية بالمحافظة.

وفي اجتماعه بمساعد وزير الدفاع للموارد البشرية، اللواء الركن محمد سالمين باتيس، ناقش الخنبشي، عملية استكمال إعادة ترتيب قوات النخبة الحضرمية وانتشارها في مديريات ساحل حضرموت، فيما تتولى قوات درع الوطن مهام الانتشار في مناطق الوادي والصحراء، بما يسهم في تعزيز الأمن والسكينة العامة.

وأكد الطرفان على أهمية التكامل والتنسيق بين المنطقتين العسكريتين الأولى والثانية، وتوحيد الجهود بما يخدم مصلحة المحافظة ويعزز جاهزية الأجهزة الأمنية لمواجهة التحديات المختلفة.

وفي جانب الخدمات الأساسية، تابع الخنبشي مع مدير فرع الشركة اليمنية للنفط بساحل حضرموت، عبدالرحمن بلفاس، مستوى توفر المشتقات النفطية واستقرار المخزون.

وشدد على تكثيف الرقابة

...ص2

طارق صالح يؤكد أهمية توحيد الجهود لمواجهة التهديد الحوثي

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، الأربعاء، أن المرحلة الراهنة تتطلب وحدة الجبهة الوطنية وتعزيز الاستعدادات لمواجهة أي تصعيد من المليشيا الحوثية.

وشدد صالح، خلال اجتماع موسع لقيادات ألوية ووحدات المقاومة الوطنية في الساحل الغربي، على أن أمن اليمن واستقراره يمثل أولوية قصوى، وأن حماية الممرات البحرية والسواحل الاستراتيجية جزء من مسؤولية القوات المسلحة تجاه الوطن والمنطقة والعالم.

وشدد على ضرورة توحيد الجهود بين جميع القوى الوطنية لبناء موقف ميداني وسياسي متماسك قادر على التعامل مع التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية.

وأشار إلى تزايد حالة الرفض الشعبي

...ص2

المحرّمي يطلع على الأوضاع العسكرية والأمنية في المنطقة الأولى

التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرّمي، قائد المنطقة العسكرية الأولى، اللواء فهد بامؤمن، للاطلاع على مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية في وادي وصحراء حضرموت.

وخلال اللقاء، جرى الوقوف أمام جملة من التطورات الميدانية في الوادي، واستعراض الجهود المبذولة لرفع مستوى الجاهزية القتالية، وتعزيز التنسيق بين الوحدات العسكرية والأجهزة الأمنية، بما يسهم في تثبيت الأمن والاستقرار في حضرموت والتعامل مع التحديات القائمة، وفي مقدمتها مكافحة التهريب والتصدي للشبكات التي تعبث بأمن الوادي والصحراء.

وأكد المحرّمي، أن المرحلة الحالية تتطلب مضاعفة

...ص2

كلمة 26 سبتمبر

إفطار مخضب بالدماء

الفجيعة التي هزت وجدان اليمنيين في تلك الليلة القدرية المباركة حين تجرأت مليشيا الإرهاب الحوثي على سفك دماء أبناء (محرق حجة) وهم في حضرة الخالق ليست مجرد جريمة عابرة في سجل أسود، بل هي إعلان صارخ عن انسلاخ هذه الشرذمة من كل قيم السماء وأعراف الأرض.

إن استهداف المصلين الصائمين القانتين وهم يمدون أكف الضراعة إلى الله راجين رحمته ومغفرته في أقدس الليالي يكشف للعالم أجمع أننا نواجه عصابة إجرامية لا تقتات إلا على الدم ولا تعيش إلا في كنف الرعب، ضاربة عرض الحائط بكل حرمة للدم الإنساني أو قدسية للزمان والمكان.

إن هذا الإجرام المنهج الذي تمارسه المليشيا الحوثية يضع المجتمع الدولي واليمنيين كافة أمام استحقاق تاريخي لا يقبل التأجيل أو المداهنة، فالسكوت عن هذه الجرائم ليس إلا تواطؤا يمنح القاتل وقتا إضافيا لحصد المزيد من الأرواح البريئة، فلغة التنديد والشجب قد تآكلت ولم تعد تجدي نفعا مع فئة أدمنت التنكيل باليمنيين، ولم يعد هناك من سبيل لردع هذا الطغيان إلا بمعركة حاسمة تقتلع جذور الفتنة وتغسل عن تراب اليمن دنس هذه المليشيا الإرهابية التي حولت حياة الشعب إلى مأتم مفتوح.

كما أن التراخي في حسم هذه المعركة يعني ببساطة مضاعفة كلفة الدم، وتعميق جراح الوطن التي لن تندمل ما دام هذا السرطان يتمدد في جسد الدولة.

والأدهى من ذلك أن بقاء هذه الجماعة وتمكينها من رقاب الناس يمثل زراعة لألغام بشرية في عقول الشباب والنشء، حيث تعمل المليشيا على تأصيل منهجها الدموي وتحويل الجيل القادم إلى قنابل موقوتة تهدد مستقبل اليمن والمنطقة بأسرها.

إننا أمام خطر وجودي يهدد بهدم الهوية الوطنية واستبدالها بثقافة الموت والكراهية، الأمر الذي سيجر البلاد إلى دوامة من الصراعات الأبدية التي ستأكل الأخضر واليابس.

إن الواجب الوطني والديني يملأ الصدور اليوم بوجوب التحرك العاجل

...ص2

خلال لقاءاته مع مسؤولين أمميين

رئيس الوزراء يؤكد تعزيز الشراكات الإنسانية لضمان الأمن الغذائي والصحي في اليمن

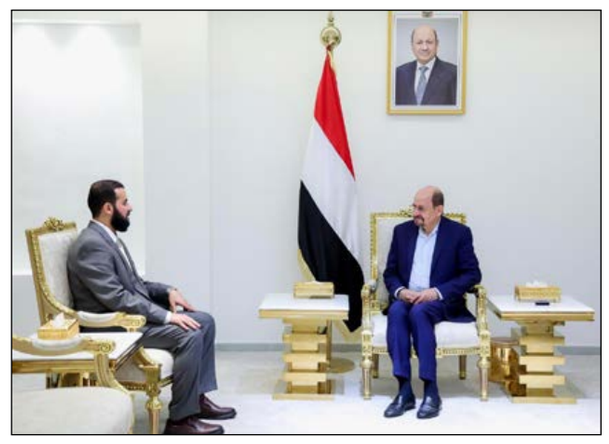

أكد دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، على أهمية تعزيز التعاون بين الحكومة اليمنية وبرامج الأمم المتحدة، لضمان الاستجابة الفاعلة للاحتياجات الإنسانية ودعم جهود الأمن الغذائي والصحي، وتخفيف معاناة المواطنين في مختلف المحافظات.

وجاء ذلك خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، المدير القطري الجديد لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن، الخضر دالوم، حيث تم بحث مجالات التعاون لتعزيز الأمن الغذائي وتوسيع نطاق الدعم الإنساني، مع التأكيد على حرص الحكومة على تقديم كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ برامج ومشاريع البرنامج بكفاءة، وضمان وصول المساعدات إلى الفئات الأكثر احتياجًا.

كما استعرض اللقاء سبل تطوير التنسيق المشترك لتحديد مناطق الاحتياج ذات الأولوية واستخدام الموارد المتاحة بأعلى كفاءة.

وفي لقاء آخر،

...ص2

الزنداني: إصلاح التعليم وتعزيز التنمية المحلية ركيزتان أساسيتان للتعافي

أكد دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، أن تعزيز منظومة التعليم وتطوير الأداء المحلي للمحافظات يمثلان حجر الزاوية في جهود الحكومة نحو التعافي الوطني وترسيخ الاستقرار.

وشدد رئيس الوزراء خلال لقاءات مع عدد من المسؤولين، على أن أي مشروع وطني للتنمية لا يمكن أن ينجح دون إصلاح جذري وشامل للقطاعات الحيوية، لا سيما التعليم والبحث العلمي، والبنية التحتية المحلية.

في لقائه برؤساء الجامعات الحكومية ونوابهم، ونخبة من الأكاديميين والتربويين ومراكز الدراسات، ورؤساء وأعضاء النقابات التعليمية، ناقش رئيس الوزراء سبل النهوض بالقطاع

...ص2

باسلمة يبحث مع بعثة الاتحاد الأوروبي تعزيز مشاريع التنمية واللامركزية

بحث وزير الإدارة المحلية، المهندس بدر باسلمة، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع رئيس وأعضاء بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، برئاسة السفير باتريك سيمونيت، التوجهات الاستراتيجية للوزارة وأبرز المشاريع التنموية المدعومة أوروبيا.

واستعرض الاجتماع مشاريع تعزيز قدرات السلطات المحلية، وفي مقدمتها مشروع تقوية المرونة المؤسسية والاقتصادية (SIERY) الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في عدد من المحافظات.

كما استعرض الوزير باسلمة، خطة عمل الوزارة للعام الجاري، والتي تركز على تعزيز مؤسسات الدولة وتنظيم العلاقة بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية، إلى جانب إعداد استراتيجية وطنية لتطبيق اللامركزية بما يسهم في تحسين الخدمات ودفع التنمية.

وأشار إلى التحضيرات لعقد مؤتمر وطني مطلع مايو المقبل، يجمع الحكومة والسلطات المحلية لتأطير العلاقة بينهما والارتقاء

...ص2

وزير المالية يبحث مع الاتحاد الأوروبي دعم الحكومة وتعزيز الاقتصاد

بحث وزير المالية، مروان فرج بن غانم، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، باتريك سيمونيه، أطر دعم أولويات الحكومة في المرحلة الراهنة، وآليات مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه البلاد، بما يسهم في تعزيز الاستقرار وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين.

وجرى خلال اللقاء استعراض الدعم الفني المقدم من الاتحاد الأوروبي للحكومة ضمن برنامج

...ص2

حيدان يوجّه بتشكيل لجنة تحقيق في حادثة محاولة اغتيال «الروحاني»

وجّه وزير الداخلية، اللواء الركن إبراهيم حيدان، بتشكيل لجنة تحقيق عاجلة لكشف ملابسات محاولة اغتيال القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح عادل الروحاني، والتي أسفرت عن استشهاد ثلاثة من مرافقيه في محافظة مأرب.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه، مع مدير عام شرطة محافظة مأرب، اللواء يحيى حميد، للاطلاع على تفاصيل الحادثة والإجراءات الأمنية المتخذة.

...ص2

26 سبتمبر

العدد (2237) الخميس 30 رمضان 1447هـ
الموافق 19 مارس 2026م

الوزير اليافعي وسفير واشنطن يبحثان سبل تعزيز التعاون

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، مختار اليافعي، خلال لقائه السفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاجن، أهمية تعزيز التعاون الإنساني والتنمية المستدامة لدعم الفئات الأكثر احتياجًا وتحسين مستوى الخدمات الأساسية في مختلف المحافظات.

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه الشراكة بين الحكومة اليمنية والولايات المتحدة في المجالات التنموية، وسبل دعم برامج الحماية الاجتماعية، بما يسهم في تمكين الدولة من أداء مهامها الوطنية بكفاءة، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وأشار الوزير اليافعي إلى دور هذه الشراكات في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز القدرات المؤسسية، مؤكداً أن تحسين الأداء الحكومي ورفع كفاءة المؤسسات الحيوية يُعد ركيزة أساسية لتقديم خدمات أفضل للمواطنين وتخفيف آثار الأزمات الإنسانية.

كما ناقش اللقاء سبل تطوير التعاون الدولي لتوسيع نطاق الدعم التنموي، وتعزيز فعالية تقديم الخدمات للفئات المستهدفة، بما يعكس التزام الحكومة بالشراكة الفاعلة مع المجتمع الدولي لدعم الجهود الإنسانية والاقتصادية في اليمن.

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد أحمد سعيد الظبع بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا محمد أحمد سعيد الظبع العامري ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية انه وبناء على قرار المحكمة في جلستها العلنية في القضية المدنية رقم 19 لسنة 47هـ بين طرفيها المدعي / عبدالله احمد سالم الربيدي والمدعى عليه/ بشيرمحمد قاسم ناجي سعيد والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه بشير محمد قاسم ناجي سعيد للحضور الى جلسات المحكمة للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعي خلال الفترة القانونية.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية بأن على المدعى عليه/فارس عبده ناجي علي الشرجي الحضور الى محكمة حريب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة من المدعية/ريم عبدالله محمد علوي الجفري.

الحكومة وتكتل الأحزاب تدينان المجزرة الحوثية في حجة

أدانت الحكومة الشرعية، والتكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية، بأشد العبارات المجزرة الإرهابية التي ارتكبتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران في مديرية حيران بمحافظة حجة، مساء الأحد، مستهدفة المدنيين أثناء تناولهم وجبة الإفطار في العشر الأواخر من شهر رمضان، ما أسفر عن استشهاد ثمانية أشخاص بينهم أطفال وإصابة أكثر من ثلاثين آخرين.

وأكدت وزارة حقوق الإنسان في بيان رسمي أن الهجوم يُمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وجرائم حرب مكتملة الأركان، مشيرة إلى أن المليشيات الحوثية استهدفت المدنيين في مناطق محررة تحت سيطرة الشرعية بطريقة ممنهجة، باستخدام رصد مسبق وطائرات مسيّرة لتحديد مواقع التجمعات المدنية، وهو ما يكشف النية الإجرامية المُبيّتة وراء هذا العمل الوحشي.

وأضافت الوزارة: أن استمرار المليشيا الحوثية الإرهابية في زراعة الألغام العشوائية والقيام بحملات تصعيد عسكري في حجة وغيرها من المناطق يشكل تهديداً دائماً لحياة المدنيين، وينتهك قواعد حقوق الطفل ويعرقل جهود المجتمع الدولي والإغاثي.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى التحرك الفوري، وممارسة الضغط على المليشيات للإفراج عن المعتقلين والمخفيين قسراً، وتسليم خرائط الألغام والعمل على تطهير المناطق الملوثة لحماية المدنيين.

من جهته، وصف وزير الإعلام معمر الإرياني الهجوم بأنه جريمة بشعة وانتهاك صارخ لكل القيم الإنسانية والدينية، مؤكداً أن هذه المجزرة تضيف إلى سجل الانتهاكات الحوثية بحق المدنيين منذ انقلابهم على الدولة في سبتمبر 2014، ودعا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إدانة هذه الجريمة ومحاسبة المسؤولين عنها دون تأخير، ومنع أي إفلات من العقاب.

وأكد التكتل الوطني للأحزاب في بيان منفصل أن هذه الجريمة تمثل جريمة حرب مكتملة الأركان وفق القانون الدولي واتفاقيات جنيف، وأن استهداف المدنيين في شهر رمضان على مائدة الإفطار يُظهر الطبيعة الإجرامية للمليشيا ويضعها أمام الرأي العام الوطني والدولي في مكانها الحقيقي.

ودعا التكتل مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى فتح تحقيق دولي عاجل ومستقل في المجزرة، وإحالة مرتكبيها إلى القضاء الدولي، محذراً من أن استمرار الصمت الدولي يشجع المليشيات على الاستمرار في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين.

تتمات الأولى

الخنبشي: تعزيز الأمن

ومنع الممارسات الاحتكارية لضمان وصول الوقود والبترول للمواطنين بانتظام، ما يعكس حرص السلطة المحلية على استقرار الأسواق وتلبية احتياجات الأهالي.

وفي المجال الإنساني، استعرض الخنبشي ملف المعتقلين والمخفيين قسرياً خلال لقائه لجنة الضحايا، مؤكداً اهتمام السلطة المحلية بمعالجة أوضاع المتضررين بشكل مباشر وإغلاق هذا الملف، والعمل على جبر الضرر وفق الإمكانيات المتاحة، إلى جانب متابعة المعالجات القانونية والإنسانية للمتهمين الفارين وتحقيق العدالة الانتقالية وإنهاء القيود غير القانونية، بما يسهم في تعزيز الثقة بالمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني.

كما تابع المحافظ جهود تطوير القطاع الصحي، من خلال لقائه مدير مركز جامعة حضرموت لطب الأسرة، عبدالرحمن باشعيب، واطلع على سير العمل وخطط تشغيل المركز على مدار 24 ساعة، بما يسهم في تخفيف الضغط على المستشفيات وتحسين مستوى الرعاية الصحية لأهالي منطقة فوة والمناطق المجاورة، ودعم قدرات الكادر الطبي في تقديم خدمات طبية متكاملة.

هذا، وكرم الخنبشي عدداً من أسر شهداء النضال السلمي من 2007 حتى 2014 خلال مأدبة إفطار رمضانية، مشيداً بتضحيات الشهداء ودورهم في تعزيز الاستقرار وبناء حضرموت،

طارق صالح يؤكد

للمشروع الحوثي في مناطق سيطرته، معتبرا أن هذا التحول يشكل فرصة لتعزيز المسار الوطني واستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء مصادر التهديد لأمن اليمن. كما نوّه بالدور الاستراتيجي للساحل الغربي وأهمية القوات المرابطة فيه في تأمين الملاحة في البحر الأحمر وخطوط التجارة العالمية، مؤكداً جاهزيتها الكاملة لتنفيذ مهامها.

وطالب طارق صالح بتنسيق إقليمي ودولي فاعل لدعم القوات الوطنية، مشيرًا إلى الدور المحوري لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية في تعزيز القدرات الدفاعية والعملياتية.

وحذّر من السياسات التصعيدية للنظام الإيراني وما تمثله من تهديدات لأمن الطاقة والملاحة الدولية، معتبرًا الاعتداءات على دول الخليج العربي انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي.

واضاف أن القوات المسلحة ستواصل أداء واجبها الوطني، مع التركيز على التوازن بين الحسم في مواجهة التهديدات والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي.

المحرمي يطلع

الجهود ورفع مستوى الأداء العسكري والأمني لرفع الجاهزية لحماية الأرض والإنسان في وادي وصحراء حضرموت، وصون أمن واستقرار حضرموت.

كما شدد على ضرورة تعزيز التنسيق والعمل المشترك بين جميع القوات العسكرية والأمنية، بما يضمن حماية حضرموت من أي اختراقات أو تهديدات، والحفاظ على الأمن والاستقرار.

رئيس الوزراء يؤكد

ناقش الدكتور الزنداني، مع ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن، فرانشيسكو جاليتيري، تعزيز التعاون في مجالات الصحة الإنجابية وصحة الأم وحماية النساء والفتيات.

وشدد رئيس الوزراء على أهمية قيام برامج الصندوق على شراكة وثيقة مع المؤسسات الحكومية والتنسيق الكامل مع الجهات المختصة لضمان تكامل الجهود مع خطط الحكومة وأولوياتها، وتعزيز استدامة الخدمات الصحية، خصوصًا في ظل الظروف الإنسانية والاقتصادية الصعبة.

من جانبه، أكد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان حرص الصندوق على مواصلة تعزيز الشراكة مع الحكومة اليمنية، وتطوير برامج المساعدات الغذائية والصحية، وبناء قدرات المؤسسات الوطنية لضمان استقرار الخدمات وتوسيع نطاق الاستجابة الإنسانية بشكل مستدام.

الزنداني: إصلاح التعليم

التعليمي وتجاوز التحديات الراهنة.

واستمع خلال الأمسية التي حضرها وزير التربية والتعليم الدكتور عادل العبادي، إلى مداخلات مستفيضة حول حجم التحديات المتراكمة في المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها أوضاع المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وضعف الموازنات التشغيلية، وتراجع دعم البحث العلمي.

وشدد الدكتور الزنداني على أن الحكومة تعتبر قطاع التعليم والبحث العلمي الركيزة الأهم لصناعة الأجيال وبناء الوعي المجتمعي.

واضاف على أن أي مشروع وطني للتعافي والاستقرار لن يكتب له النجاح دون إصلاح جذري وشامل للمنظومة التعليمية، من المدرسة إلى الجامعة، ومن المناهج إلى البحث العلمي.

وأشار رئيس الوزراء إلى التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه الدولة، والتي تفاقمت بعد توقف تصدير النفط الخام نتيجة استهداف ميليشيا الحوثي للمنشآت النفطية وموانئ التصدير في أكتوبر 2022، ما تسبب في أزمة اقتصادية خانقة وفقدان المورد السيادي الأهم للموازنة العامة، إلى جانب ضعف الرقابة على بعض الموارد المحلية الأخرى.

وشدد الزنداني على ضرورة تعزيز موازنات التعليم ودعم البحث العلمي كاستثمار طويل الأمد، معتبرًا المعلم حجر الزاوية في أي عملية إصلاح، ومشيرًا إلى أن توجيه الموارد المتاحة بكفاءة سيعزز جودة التعليم ويخدم التطلعات الوطنية في بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

وكان الزنداني قد التقى محافظ محافظة أبين الجديد الدكتور مختار الرباش، واكد خلال اللقاء حرص الحكومة على تقديم كافة أشكال الدعم الممكنة لتمكين السلطة المحلية من أداء مهامها، لا سيما في مجالات استقرار الخدمات الأساسية، وتأهيل البنية التحتية، ودعم القطاع الزراعي، وتأمين الخط الدولي باعتباره شريانًا حيويًا للحركة التجارية والخدمات الأساسية للمواطنين.

وأكد الزنداني على أهمية رفع مستوى التنسيق المؤسسي بين السلطة المحلية والوزارات والجهات المعنية، لضمان تحسين كفاءة الأداء الحكومي وتلبية احتياجات المواطنين.

باسلمة يبحث

بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

من جانبها، أكد السفير باتريك سيمونيت، أهمية تبني اللامركزية كمدخل لتحقيق الاستقرار وبناء السلام.. مشيراً إلى أن تعزيز الأمن يبدأ من المستوى المحلي.

وزير المالية يبحث

تعزيز النمو الاقتصادي لليمن الذي تنفذه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، والذي شمل تنفيذ ورشتي عمل لوزارة المالية ضمن برنامج التعلم من الأقران، آخرها انعقد في المملكة العربية السعودية، إلى جانب التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الحكومة، والسبل العملية لمعالجتها.

وأكد الوزير بن غانم أهمية استئناف مشاورات المادة الرابعة مع صندوق النقد الدولي للاستفادة من الدعم الدولي في تعزيز الاقتصاد الوطني، موضحًا أن وزارة المالية بحاجة إلى تفعيل الدعم الفني من خلال الاستعانة بخبراء على الأرض لضمان الاستفادة المثلى من الخبرات الدولية في تنفيذ الإصلاحات.

وأشار الوزير إلى تقدير الحكومة للاتحاد الأوروبي على مختلف أشكال الدعم المقدمة، بما يشمل البرامج الرامية إلى تحسين استقرار الاقتصاد الوطني والخدمات الأساسية، مشددًا على أهمية التنسيق المستمر مع الاتحاد الأوروبي وبقية الدول الأعضاء في نادي باريس لبحث مسارات معالجة المديونية الخارجية للجمهورية اليمنية.

من جانبه، جدد سفير الاتحاد الأوروبي تأكيده حرص الاتحاد على مواصلة دعم الحكومة في مختلف الجوانب الاقتصادية والمالية، بما يسهم في تنفيذ الإصلاحات الشاملة، والنهوض بالاقتصاد، وتحسين الواقع الخدمي والمعيشي للمواطنين، إلى جانب دعم جهود تحقيق السلام الشامل والأمن والاستقرار والتنمية المستدامة.

حيدان يوجه

وشدد وزير الداخلية، على ضرورة تعقّب الجناة وضبطهم وتقديمهم للعدالة، وملاحقة العناصر الإجرامية المتورطة، التي لم تراع حرمة الشهر الكريم.

وأكد اللواء حيدان، أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون في أداء واجبها الوطني، وستواصل جهودها لتعزيز الأمن والاستقرار وملاحقة كل من تسوّل له نفسه المساس بأمن المواطنين.

من جانبه، أكد مدير شرطة محافظة مأرب، أن هذه الجريمة الآثمة لن تثني رجال الأمن عن أداء واجبهم، بل ستزيدهم إصرارًا على ملاحقة الجناة وتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

إفطار مخضب بالدماء

والجاد لإنهاء هذه الغمة وانتزاع حق الضحايا من بين أنياب القتلة وبناء يمن آمن ومستقر لا مكان فيه لمن لا يؤمن إلا بلغة الرصاص والغدر.

إن هذه الدماء الطاهرة التي سفكت على سجادة الصلاة ليست مجرد أرقام تضاف إلى سجلات الضحايا، بل هي صرخة مدوية تزلزل عروش الصامتين وتكشف عورة التخاذل الذي يغلف المواقف الدولية الباردة، فاستباحة الأرواح في لحظات التجلي الروحي هو ذروة الطغيان وبرهان قاطع على أن هذه المليشيا قد أعلنت الحرب على الله قبل خلقه، متجاوزة كل الأعراف والقيم التي تعارفت عليها البشرية عبر العصور.

فالسكوت اليوم عن محرقة (محرق حجة) هو بمثابة رخصة مفتوحة للقاتل لمواصلة جرائمه هذه في كل قرية ومدينة، وهو استهتار بكل قطرة دم يمنية أريقت في سبيل الكرامة والجمهورية.

إن المعركة مع هذا الفكر الظلامي لم تعد خيارا سياسيا يمكن التفاوض عليه، بل هي ضرورة وجودية للدفاع عن حق اليمنيين في الحياة، فمراهنة المليشيا على عامل الزمن لتغيير هوية الأجيال وتفخيخ عقول الشباب بسموم الولاية والتبعية هي الحرب الأخطر التي تشن على مستقبلنا، إذ يراد لليمن أن يتحول من منارة للحضارة إلى منصة لتصدير الإرهاب والموت والخراب.

لذا فإن استنهاض الهمم اليوم هو السبيل الوحيد لكسر هذا القيد وتطهير الأرض من دنس الإمامة الجديدة التي لا تجيد سوى لغة الغدر، ليعود اليمن سعيدا، حرا، وعزيزا، بعيدا عن كابوس القمع الذي لا يرتوي إلا بدموع الثكالى ودماء الساجدين.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 713689408
+967 777650230
+967 776051444
+967 716065049

قادة: تحرير عدن انتصار يرسخ مسار استعادة الدولة

في إطار الاحتفالات بإحياء الذكرى السنوية لتحرير العاصمة المؤقتة عدن من مليشيا الحوثي الإرهابية، في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام 2015، يؤكد قادة سياسيون أن يوم التحرير شكّل محطة تاريخية فارقة في مسار النضال الوطني ضد المشروع الكهنوتي الإرهابي لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

ويضيفون أن ذكرى ذلك اليوم تُستحضر بكل فخر واعتزاز، لما تحمله من دلالات عميقة على حجم التضحيات الجسيمة التي قدمها أبناء عدن، وأبطال المقاومة، ومنتسبو القوات المسلحة والأمن، دفاعًا عن الأرض والهوية، وسعيًا لاستعادة مؤسسات الدولة.

كما عبّروا عن بالغ شكرهم وتقديرهم للدور البارز الذي اضطلعت به قيادة التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، في إسناد ودعم اليمنيين في معركتهم ضد مليشيا الحوثي الإرهابية.

نقطة تحول مفصلية

وفي هذا السياق، قال الفريق الركن محمود الصبيحي، عضو مجلس القيادة الرئاسي، إن السابع والعشرين من رمضان سيظل يومًا خالدًا في ذاكرة اليمنيين، حيث انتصرت فيه إرادة أبناء العاصمة المؤقتة عدن على مليشيا الحوثي الإرهابية، عقب معارك بطولية خاضتها المقاومة الشعبية وأبطال الجيش دفاعًا عن المدينة.

وأكد الصبيحي أن أبناء عدن سطّروا ملحمة تاريخية بدمائهم وصمودهم، محوّلين شوارع المدينة إلى ميادين نضال خالدة في مواجهة قوى الظلام التي سعت لفرض واقع جديد بالقوة، غير أن إرادة المواطنين وصمودهم كانا العامل الحاسم في تحقيق النصر واستعادة المدينة.

وأشار إلى أن ذكرى التحرير تمثل محطة مهمة لاستحضار تضحيات الشهداء والجرحى، الذين قدّموا أرواحهم دفاعًا عن المدينة وكرامة اليمنيين، مؤكدًا أن تلك التضحيات ستظل مصدر إلهام للأجيال القادمة.

كما ثمّن الدعم الذي قدمه تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، والذي أسهم في تعزيز صمود أبناء عدن، وجعل من تحريرها نقطة تحول استراتيجية في مسار استعادة الدولة ومؤسساتها.

وجدد عضو مجلس القيادة الرئاسي العهد بمواصلة العمل لاستعادة بقية الأراضي اليمنية وتحقيق الاستقرار والسلام، مشددًا على أن عدن ستظل رمزًا للحرية والوحدة الوطنية. واختتم تصريحه بالقول: "الرحمة للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم، والعز لأبناء عدن الذين صنعوا هذا الانتصار، وستظل الحرية هدفًا لكل اليمنيين".

يوم خالد في الذاكرة الوطنية

من جانبه، وصف عضو مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، في بيان بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتحرير عدن، السابع والعشرين من شهر رمضان بأنه "يوم خالد"، كتب فيه أبناء عدن بدمائهم الزكية وإرادتهم الفولاذية أروع ملاحم الصمود والتحرير، حين واجهوا مليشيا الحوثي الإرهابية التي حاولت إخضاع مدينة الحرية وكسر إرادة أهلها.

وأشار بن دغر إلى أن هذا الانتصار تحقق بدعم الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، الذين وقفوا إلى جانب اليمن وشعبه في أحلك الظروف، مؤكدًا أن هذا الدعم مثّل ركيزة أساسية في معركة التحرير.

وترحّم على أرواح الشهداء الذين رووا بدمائهم تراب المدينة، مثمنًا صمود المقاتلين الذين واصلوا النضال حتى رُفع علم الحرية في ربوع عدن. كما توجّه بخالص الشكر والتقدير لقيادة المملكة العربية السعودية على مواقفها الثابتة إلى جانب الشرعية والشعب اليمني.

وأكد في بيانه أن عدن ليست مجرد مدينة، بل تمثل رمز الهوية الحضارية والمدنية لليمن، ومنارة تاريخية تعكس عراقة شعبها وعمق انتمائه. وأضاف: "أن استحضار هذا النصر في هذا الشهر الفضيل يحمّلنا مسؤولية تجديد العهد بأن تظل تضحيات أبناء الوطن بوصلة لكل عمل سياسي وقرار وطني، بما يحقق تطلعاتهم في الأمن والاستقرار والكرامة".

وشدد على أن ما قدمه أبناء عدن يفرض على الجميع، قيادةً وحكومةً ومؤسسات، مسؤولية تاريخية للنهوض بالمدينة، وإعادة مكانتها اللائقة كمدينة نموذجية رائدة، وحاضرة حضارية لليمن والمنطقة.

محطة تاريخية خالدة

بدوره، أوضح وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان أن الذكرى الحادية عشرة لتحرير العاصمة المؤقتة عدن تمثل مناسبة وطنية خالدة، تُستحضر فيها بكل فخر التضحيات الجسيمة التي قدمها أبناء المدينة، إلى جانب أبطال المقاومة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، دفاعًا عن الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.

وأضاف، في بيان بالمناسبة، أن تحرير عدن في 27 رمضان عام 2015 شكّل محطة تاريخية فارقة في مسار النضال الوطني، حيث تمكن أبناء المدينة، بإرادتهم الصلبة وعزيمتهم التي لا تلين، من كسر شوكة الانقلاب وإفشال مخططاته التي استهدفت أمن اليمن واستقراره.

وبيّن أن أبناء عدن، ومعهم أبطال المقاومة الجنوبية والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، سطروا ملحمة بطولية ستظل خالدة في ذاكرة الأجيال، جسّدوا فيها أسمى معاني التضحية والفداء، وقدموا أرواحهم دفاعًا عن مدينتهم ووطنهم وكرامة شعبهم.

وأشار إلى أن هذه المناسبة تمثل فرصة لتجديد العهد بالسير على درب الشهداء، ومواصلة العمل من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار، وبناء مؤسسات الدولة على أسس وطنية راسخة. كما جدد التأكيد على أن وزارة الداخلية مستمرة في أداء واجبها الوطني لتعزيز الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات المحررة، والعمل على تطوير قدرات الأجهزة الأمنية وتمكينها من أداء مهامها بكفاءة في حماية المواطنين وترسيخ سيادة القانون.

وأعرب حيدان عن بالغ الشكر والتقدير لقيادة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، مشيدًا بمواقفها الأخوية الصادقة ودعمها المستمر للشعب اليمني، وإسهاماتها الفاعلة في مساندة جهود استعادة الدولة وتعزيز الأمن والاستقرار.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن ذكرى تحرير عدن ستظل محطة مضيئة في تاريخ اليمن، ودليلًا على قدرة إرادة الشعوب على الانتصار مهما كانت التحديات، وأن هذه المناسبة ستبقى حافزًا لمواصلة العمل المشترك من أجل تحقيق السلام وترسيخ الأمن وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

الاحتفاء بتحرير عدن.. استحضار حدث وطني ودعم عربي

عمر محمد حسن - محمد الشعبي

يحتفي أبناء العاصمة المؤقتة عدن بتاريخ 27 من رمضان من كل عام، بالذكرى الحادية عشرة لتحرير المدينة من مليشيا الحوثي الإرهابية، التي شكلت بارقة أمل للمدينة وأبنائها الذين قاتلوا المليشيا، مستحضرين تلك البطولات التي زامنت المعركة التي استمرت قرابة أربعة أشهر، وتوّجت بتحرير المدينة من المليشيا.

وشارك أبناء عدن في الذود عن المدينة التي تتألف من ثمان مديريات، حيث حمل أبناء المدينة السلاح وقاتلوا في كريتر وخور مكسر والتواهي والمعلى والشيخ عثمان ودار سعد وبير أحمد وجبهات أخرى، وقد مثل مجلس المقاومة دورًا فاعلًا في رفد الجبهات، واستمرار تقديم الخدمات، وشكل وجود السلطة المحلية ممثلا بوكيل محافظة عدن ورئيس مجلس المقاومة حينها نائف البكري في المدينة؛ رافدا رئيسا على الصعيد الميداني والخدمي.

حدث تاريخي

وفي هذا السياق وصف وزير الشباب والرياضة نائف البكري الذكرى الحادية عشرة بالقول: "إن إحياء ذكرى تحرير عدن اليوم لا يمثل مجرد استحضار لحدث تاريخي، بل مناسبة وطنية لتجديد العهد لتضحيات الشهداء والجرحى الذين قدموا أرواحهم دفاعا عن الوطن؛ كما أنها دعوة لتعزيز روح الوحدة والإخاء والعمل الوطني المشترك من أجل بناء مؤسسات الدولة، وترسيخ سيادة القانون، وتحقيق تطلعات اليمنيين في الأمن والاستقرار والتنمية".

تضحيات أبناء عدن

وعن تضحيات أبناء عدن، أكد رئيس مجلس قيادة المقاومة بعدن حينها الوزير البكري في حديث خاص لـ"سبتمبر نت" أن القوة الأهم في هذه المعركة كانت هي أبناء عدن أنفسهم، إلى جانب مجلس قيادة المقاومة في عدن الذي تأسس في 26 أبريل 2015، بدعم من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وبمشاركة ضباط وقيادات عسكرية وأمنية".

ويضيف: "أديرت المعركة من خلال تشكيل مجلس قيادة المقاومة في عدن وقيادات الجبهات؛ وقد انطلقت البدايات منذ وطئت مليشيا الحوثي مدينة عدن، حيث دعونا إلى المقاومة ودعمها، خاصة منذ انطلاق عاصفة الحزم".

وأردف الوزير البكري: "كانت أهم المحطات في مسار المعركة: المواجهات على أسوار عدن، ثم معركة المطار، ثم معركة التحرير، وصولاً إلى معركة النصر، التي تحقق فيها الفضل بعد الله تعالى بفضل تضحيات أبناء عدن، ودعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية".

وعن إدارة العاصمة المؤقتة عدن عقب تحريرها، قال الوزير البكري: "تمت إدارة عدن عبر ترتيب الوضع المدني واستمرار الخدمات، بالتعاون مع إخواني من قيادات المرافق المركزية، ومنها: الكهرباء، والمياه، والنفط، والأمن، وصندوق النظافة، والصحة، ومصافي عدن، إضافة إلى المستشفيات الخاصة التي قمنا بفتحها لاستقبال الجرحى وتقديم العلاج، وقد التزمنا بذلك شخصياً باعتبارنا قيادة السلطة المحلية".

بارقة أمل

من جانبه يقول العقيد حسام الحيدري عن الاحتفاء بالذكرى: "هذه الذكرى تحفز فينا وتدفعنا بكل قوة للانطلاق نحو التحرير والنصر الأكبر بتحرر اليمن الكبير وعاصمته المسلوبة صنعاء من سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، وإنهاء معاناة الشعب وخصوصا أبناء المحافظات الشمالية ليلتم اليمن من جديد تحت قيادة وطنية في ظل الجمهورية والعلم الموحد بأقاليمه الستة المتفق عليها في الحوار الوطني".

ويشير العقيد الحيدري في حديث لـ "سبتمبر نت" أن ذكرى نصر عدن تعطي الأمل لكل يمني بأن النصر سهل وبسيط على مليشيا الحوثي الإرهابية، إذا ما تركنا الأنانية والمشاريع الصغيرة والعنصرية والفساد، وكل شيء يؤخر نصرنا، والالتفات إلى معركتنا الكبرى ضد الانقلاب الحوثي، وإلى مشروعنا العظيم في لملمة اليمن واليمنيين.

ويتفق الباحث الاجتماعي ماهر شير مع ما ذهب إليه الحيدري، مشيرا إلى أن هذه الذكرى تعطي الأمل لبقية اليمنيين التواقين للتحرر من بطش مليشيا الحوثي الإرهابية، التي تجثم على صدور اليمنيين بقوة السلاح في كل مكان".

إيقاض الروح المعنوية

وفيما يخص المدينة التي عانت من ويلات الحرب؛ وغطرسة مليشيا الحوثي الإرهابية، ينوه الصحفي عماد ياسر، "أن عدن تعرضت لحرب إبادة دفعت عدن فاتورة باهظة جراءها؛ فيما الشواهد ماتزال حتى يومنا هذا بعد عشر سنوات من الهولوكوست".

ويستطرد في سياق حديثه لـ "سبتمبر نت" "تأتي الذكرى الحادية عشرة تأكيدا على أن الأجواء الفرائحية لأبناء المدينة ماتزال قائمة؛ لما للذكرى من وقع خاص على النفس، وهي الذكرى التي باتت توفظ الروح المعنوية لبقية المحافظات، والتي ماتزال ترزح تحت وطأة مليشيا الحوثي الإرهابية، حيث أن مثل هذا الاحتفاء مصدر إزعاج للمليشيا التي ستندحر لا محالة".

26 سبتمبر
العدد (2237) الخميس 30 رمضان 1447هـ
المـوافـق 19 مارس 2026م

تحرير عدن

ملحمة صنعت فجر الحرية وأعادت لليمن عزته

في الذكرى الحادية عشرة لتحرير العاصمة المؤقتة عدن، يقف اليمنيون اليوم بإجلال أمام محطة وطنية خالدة تستحضر واحدة من أعظم الملاحم في تاريخ اليمن المعاصر؛ ملحمة غيّرت مسار الأحداث وأسقطت مشروع الانقلاب الحوثي. إنها ذكرى السابع والعشرين من رمضان 2015م، التي لم تكن مجرد نصر عسكري عابر، بل لحظة فارقة في مسار الصراع من أجل استعادة الدولة وصون الهوية الوطنية.

في تلك الأيام العصيبة تجلت إرادة أبناء عدن واليمنيين عموما في أبهى صورها، حين تحولت شوارع المدينة وأحياؤها إلى ميادين للمقاومة والصمود. قاتل أبناء المدينة الباسلة إلى جانب رجال المقاومة وأبطال القوات المسلحة والأمن بشجاعة نادرة، رافضين الخضوع لغطرسة المليشيات التي حاولت فرض واقع بالقوة ومصادرة إرادة الشعب.

ورغم قسوة الحصار وعمليات القصف العنيف التي استهدفت المدينة وأحياءها، ازداد أبناء عدن إصرارا على الدفاع عن مدينتهم وكرامتهم، حتى أذن الله بالنصر، وانتصر صوت الحياة على آلة الحرب، واستعادت عدن حريتها بعد معركة طويلة جسدت أسمى معاني التضحية والفداء.

وفي قلب هذه الملحمة الوطنية تقف أسماء خالدة لقادة كبار ارتقوا شهداء وهم يسطرون بدمائهم الزكية معالم النصر والحرية. وفي مقدمتهم الشهيد القائد علي ناصر هادي، والشهيد اللواء جعفر محمد سعد، والبطل أحمد سيف اليافعي، والشهيد المناضل عمر سعيد الصبيحي، واللواء صالح الزنداني ، واللواء عبد القادر العمودي، وأحمد الادريسي والشهيد الشيخ راوي، والشهيد القائد سامح الحسني، والشهيد القائد احمد الادريسي ، والفقيد أديب العيسي إلى جانب كوكبة من الأبطال الذين ستظل تضحياتهم مضيئة في ذاكرة الوطن ومنارة للأجيال القادمة.

نايف صالح البكري *

لقد جسدت ملحمة تحرير عدن واحدة من أروع صور التلاحم الوطني، حيث توحدت المقاومة الشعبية الجنوبية والقيادات العسكرية والامنية والمجتمع العدني في معركة واحدة هدفها الدفاع عن المدينة واستعادة الدولة. ولم يكن المقاتلون وحدهم في هذه المواجهة، بل وقف المجتمع العدني بأكمله خلفهم بالدعم والإسناد رغم قسوة الظروف، في صورة عكست عمق الانتماء الوطني وروح التضامن التي عُرفت بها هذه المدينة العريقة.

كما جاء هذا الانتصار التاريخي بدعم وإسناد أخوي صادق من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان "حفظهما الله"، الذين وقفوا إلى جانب الشعب اليمني في واحدة من أصعب مراحله التاريخية، وكان لهذا الدعم دور مهم في تعزيز صمود اليمنيين وقلب موازين المعركة حتى تحقق النصر واستعادت عدن حريتها

وفي سياق استحضار محطات النضال الوطني، لا بد من الإشادة بالدور الوطني الذي اضطلع به فخامة الرئيس السابق عبدربه منصور هادي خلال المرحلة المفصلية التي شهدتها البلاد، حيث قاد معركة الدفاع عن الشرعية الدستورية في مواجهة الانقلاب الحوثي، وتمسك بخيار استعادة الدولة والحفاظ على مؤسساتها. وقد شكّلت مواقفه في تلك المرحلة ركيزة مهمة في توحيد الصف الوطني وحشد الدعم الإقليمي والدولي لمساندة الشعب اليمني في معركته المصيرية ضد المشروع الانقلابي.

لقد شكل تحرير عدن نقطة تحول استراتيجية في مسار المواجهة مع المشروع الحوثي الانقلابي، إذ مثل بداية حقيقية لانكساره، ومن هذه المدينة انطلقت شرارة الأمل نحو استعادة بقية المحافظات.

وأصبحت عدن منذ ذلك اليوم رمزا للصمود الوطني وبوابة النصر التي أعادت الثقة بإرادة الشعب اليمني وقدرته على الانتصار مهما بلغت التحديات.

إن إحياء ذكرى تحرير عدن اليوم لا يمثل مجرد استحضار لحدث تاريخي، بل مناسبة وطنية لتجديد العهد لتضحيات الشهداء والجرحى الذين قدموا أرواحهم دفاعا عن الوطن. كما أنها دعوة لتعزيز روح الوحدة والإخاء والعمل الوطني المشترك من أجل بناء مؤسسات الدولة وترسيخ سيادة القانون وتحقيق تطلعات اليمنيين في الأمن والاستقرار والتنمية.

وفي هذه الذكرى نجدها فرصة لنجدد الدعوة إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي وأعضاء المجلس ورئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني وأعضاء المجلس ، وبدعم الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، لمواصلة الجهود نحو بناء مؤسسات الدولة وترسيخ سيادتها وتعزيز حضورها في العاصمة المؤقتة عدن ومختلف المحافظات، والعمل على دمج التشكيلات العسكرية والأمنية تحت مظلة الدولة بما يعزز الأمن والاستقرار ويخدم مصلحة الوطن والمواطن، إلى جانب استكمال معركة استعادة الدولة وتحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية من مليشيا الحوثي، حتى ينعم كل شبر في اليمن بالأمن والاستقرار وتعود الدولة بكامل مؤسساتها وسلطتها.

وبهذا الصدد نثمن الجهود التي يبذلها رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي ورئيس الوزراء والحكومة في دعم أبناء عدن والعمل على النهوض بواقع المدينة وتحسين خدماتها بما يليق بتاريخها ومكانتها الوطنية.

ستظل عدن التي انتصرت بإرادة أبنائها مدينة للحرية ورمزا للصمود الوطني، وملحمة خالدة تذكر الأجيال بأن الحرية لا تُمنح بل تُنتزع بالإرادة والتضحيات.

رحم الله شهداء الوطن الأبرار، وشفى جرحانا، وحفظ الله عدن واليمن من كل سوء ومكروه..

* وزير الشباب والرياضة - عضو هيئة التشاور والمصالحة - رئيس مجلس قيادة المقاومة - عدن إبان التحرير

ميناء عدن في ملحمة 27 رمضان

شريان النصر وعصب الصمود

يمثل تاريخ 27 رمضان في الذاكرة الوطنية اليمنية أكثر من مجرد ذكرى عابرة؛ إنه يوم انبعاث مدينة عدن، وإعلان انكسار المشروع الكهنوتي على أسوارها. وفي صلب هذه الملحمة الخالدة، يبرز ميناء عدن بطلاً محورياً لم يكتفِ بدوره الاقتصادي، بل كان القلب النابض الذي ضخ دماء الحياة في عروق المدينة والمقاومة على حد سواء.

الدكتور محمد علوي أمزربه

لقد أسهم الميناء بفاعلية في دعم صمود المقاومة وتحقيق النصر، متحولاً — ببحارته الشجعان، وعماله المخلصين، وقطعه البحرية — من منشأة مدنية إلى قاعدة عمليات عسكرية ولوجستية متكاملة، وجبهة إسناد متقدمة وفّرت "رئة" التنفس الوحيدة لمدينة خنقها الحصار البري من كل اتجاه.

هندسة النصر: 45 يوماً من الصمود والجسور البحرية

لم يكن الميناء خلال الحرب مرفقاً خدمياً فحسب، بل شكّل الظهير الاستراتيجي الذي استندت إليه المقاومة. وقد أدركنا في إدارة الميناء منذ اللحظة الأولى أن بقاء الميناء فاعلاً يعني بقاء عدن صامدة، فسخرنا كل الإمكانيات الفنية والبشرية لتكون تحت تصرف القيادة الميدانية.

• يوم سقوط التواهي والوصية الخالدة

في لحظات فارقة امتزجت فيها المسؤولية بروح التضحية، جرى تنسيق مباشر عكس حجم الثقة بين القيادة العسكرية وإدارة الميناء. وأسهم الميناء في دعم المقاومة بقيادة اللواء الشهيد علي ناصر هادي والقائد أنيس العولي.

وأستذكر بفخر اتصالاً تلقّيته من الشهيد اللواء علي ناصر هادي عبر هاتف الأخ نشوان العوذلي، وكان ذلك آخر تواصل بيننا، قبل استشهاده بنحو 24 ساعة، في يوم سقوط التواهي. طلب الشهيد بصورة عاجلة توفير رافعة (كرين) تابعة للميناء لنقل وتركيب صبيات خرسانية ضخمة لاستخدامها كحواجز دفاعية لسد مداخل التواهي ومنع توغل آليات المليشيات.

ورغم عرض فرصة الانسحاب عليه نظراً لخطورة الموقع، رفض بإباء، مصراً على البقاء في خط النار الأول حتى نال الشهادة مقبلاً غير مدبر.

• ملحمة الإجلاء الكبرى وفداء "دكة الـ T"

في السادس من مايو 2015 تحوّل الميناء إلى وسيلة الإنقاذ الوحيدة للمدنيين. وفي جريمة حرب بشعة، قصفت المليشيات الحوثية "دكة الـ T" بالدائرة البحرية، مستهدفة مئات العائلات والنازحين المنتظرين لقوارب النجاة.

ورغم هول المشهد، واصل بحارة الميناء عمليات الإجلاء البطولية، مسخرين الزوارق واللانشات لنقل آلاف المدنيين من ساحل التواهي إلى البريقة، في واحدة من أنبل ملاحم الفداء الإنساني.

• شريان الحياة تحت الحصار

خلال حصار التواهي الذي استمر 45 يوماً، سطر الميناء ملحمة إنسانية نادرة. فمع انقطاع الطرق البرية بالكامل، سخرت إدارة الميناء القاطرات البحرية "التيجان" لنقل الغذاء والدقيق والغاز والمساعدات الطبية من البريقة إلى المناطق المحاصرة، بما ضمن استمرار صمود السكان.

• إمداد الجبهات والمستشفيات

دعمت إدارة الميناء المستشفيات والمراكز الطبية في التواهي بمادة الديزل لضمان استمرار غرف العمليات. وفي المنصورة، جرى دعم المقاومة بقيادة الشهيد الإدريسي بصهاريج الوقود لتعزيز حركة الآليات العسكرية.

كما نفذ بحارة الميناء عمليات نوعية بنقل دبابتين وآليات ثقيلة بحراً من البريقة إلى التواهي، في تنسيق فني وعسكري جسّد تكامل الأدوار بين الجبهة المدنية والميدانية.

شجاعة فنية: الميناء كورشة صمود

في مشهد يعكس الانضباط المهني العالي، أدار عمال الميناء عمليات إجلاء معقدة لرعايا دول وجاليات أجنبية بسلام تام. وعلى الصعيد الداخلي، فُتحت الورش الفنية لصيانة أسلحة المقاومة من مدافع ومدرعات وإعادتها سريعاً إلى مواقع القتال، رغم انقطاع الكهرباء وشح الإمكانيات.

وكان المدفع عيار 23 الذي خضع للصيانة في ورش التواهي شاهداً على هذا الدور التقني الحاسم.

حراس البوابة الاقتصادية: ملحمة الصمود في "كالتكس"

في محطة حاويات ميناء عدن (كالتكس) بالمنطقة الشمالية، سطر عمال وموظفو الميناء ملحمة استثنائية في النزاهة والشجاعة المهنية. فبينما كانت نيران الحرب تحيط بالمكان، وقفوا كدروع بشرية لحماية أصول الميناء السيادية وحاويات التجار التي تضم المخزون الغذائي والدوائي للمدينة.

ورغم وقوع المنطقة تحت مرمى قناصة المليشيات، رفض العمال مغادرة مواقعهم، معتبرين أن حماية قوت المواطن جزء من معركة الكرامة الوطنية. ولم تمتد يد العبث إلى حاوية واحدة، بل عملوا على تسهيل وتسليم الحاويات للتجار دون مقابل، لضمان وصول المواد الأساسية إلى الأسواق وتعزيز صمود المدينة.

وتجسدت أسمى صور التضحية في قصة الشهيد البطل "دنبع"، الذي ارتقى شهيداً في ساحة المحطة أثناء أداء واجبه، ليصبح رمزاً للنزاهة التي لم تنكسر أمام آلة الحرب.

عبقرية الاستباق وعملية "الغدير" الفدائية

في خطوة استباقية لحماية أصول الدولة، نفذ العمال والملاحون عملية فدائية تحت القصف العنيف، جرى خلالها سحب القاطرات والقطع البحرية من ميناء الزيت إلى ساحل الغدير لحمايتها من التدمير أو الاستيلاء.

وبفضل هذه الخطوة، وعند إعلان التحرير في 27 رمضان، كانت تلك القطع البحرية نفسها هي التي استقبلت أول باخرة إغاثة "درب الخير" التابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ليعود الميناء فوراً إلى أداء دوره الإنساني والوطني.

وقفة وفاء واعتذار

وفي استحضار هذه البطولات، أجد لزاماً عليّ أن أقدم اعتذاراً لكل أبطال الميناء والمقاومة الذين لم يتسع المجال لذكر أسمائهم. فذكر بعض المواقف لا يعني حصر البطولة، بل هم رموز لآلاف العمال والمدراء والمرشدين والبحارة والمهندسين والمقاومين الذين قدموا الغالي والنفيس بعيداً عن الأضواء.

المجد الحقيقي لكل يدٍ سمراء سهرت وقاومت وأسهمت بصمت في صناعة نصر عدن.

خاتمة : ستظل ذكرى الشهيد علي ناصر هادي، وبطولات المقاومة، ومأساة "دكة الـ T"، وتضحيات رجال ميناء عدن منقوشة في وجدان التاريخ. إنها وثيقة شرف كتبها عمال الميناء بدمائهم وعرقهم، مؤكدة أن عدن عصية على الانكسار ما دام نبض مينائها مستمراً.

حين كان القرار بحجم الوطن

المستشار / سالم سلمان *

في مارس 2015م، لم تكن عدن مجرد مدينة تواجه خطرًا عسكريًا، بل كانت تمثّل آخر ما تبقى من الشرعية السياسية في مواجهة مشروع انقلابي تمدد من صنعاء نحو الجنوب، ومع وصول المواجهات إلى تخوم المدينة، دخل اليمن مرحلة مفصلية أعادت تعريف الصراع ومساره.

في تلك اللحظة برز دور فخامة الرئيس القائد المشير عبدربه منصور هادي، الذي تحمّل مسؤولية تاريخية في ظرف بالغ التعقيد، واتخذ قرارًا سياديًا حاسمًا بطلب تدخل الأشقاء في التحالف العربي، إدراكًا منه لحجم التهديد الذي يطال الدولة اليمنية وأمن المنطقة.

لم يكن ذلك القرار مجرد خطوة سياسية، بل كان تعبيرًا عن قيادة تدرك متطلبات اللحظة، وتوازن بين كلفة القرار وضرورته. فقد جاء في وقت كانت فيه مؤسسات الدولة تتعرض للانهيار، وكانت العاصمة المؤقتة عدن على وشك السقوط.

ومع انطلاق عمليات التحالف العربي في 26 مارس 2015، وتكاملها مع صمود المقاومة الجنوبية، بدأت ملامح التحول تتشكل، حتى جاءت معركة التحرير في يوليو 2015م لتُعلن استعادة عدن، وتُسجل واحدة من أهم محطات استعادة الدولة.

لقد جسّد الرئيس هادي في تلك المرحلة نموذج القائد الذي يتخذ القرار في الوقت الحرج، ويُدرك أن الحفاظ على الدولة يتطلب أحيانًا خيارات صعبة، لكنها ضرورية.

وإذ نستحضر هذه الذكرى، فإننا لا نحتفي فقط بحدث عسكري، بل نستعيد لحظة التقت فيها الإرادة السياسية مع إرادة الشعب ودعم الأشقاء، لتصنع تحولًا استراتيجيًا في مسار اليمن.

التحية للرئيس القائد المشير عبدربه منصور هادي، ولكل من شارك في صناعة ذلك التحول.. قرارًا، ودعمًا، وتضحية.

* نائب وزير الصناعة والتجارة

في ذكرى التحرير..

اللواء علي ناصر هادي.. قائد سطر بطولات انتصار عدن

تقرير/ عمر احمد

مع كل عام، تتجدد في الذاكرة الوطنية تلك الأحداث الخالدة التي شكّلت منعطفات فارقة في مسيرة النضال، فنستحضر بطولات رجال خلدهم التاريخ في سجل التضحية والفداء، إنها ذكريات لا تزال حاضرة في الوجدان الجمعي، بما تحمله من معانٍ وطنية عميقة للصمود والبسالة، ودروس وطنيّة ملهمة تستمد منها الأجيال القادمة قيم العطاء والانتماء.

واليوم، ونحن نعيش الذكرى الحادية عشرة لتحرير العاصمة المؤقتة عدن من مليشيا الحوثي الإرهابية، تتجدد صور النصر التي صنعها أبطال أوفياء، خطّوا ملاحمهم بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة، في هذه المناسبة، نستحضر رموزاً وطنية وقادة ميدانيين كان لهم الدور الأبرز في صناعة ذلك النصر والتحول التاريخي، وفي طليعتهم قائد عسكري جسّد معاني الشجاعة والإقدام، وأجمع من عرفوه على صلابته وإخلاصه، إذ صال وجال في ميادين القتال، وسطر مواقف وطنية حاسمة ضمن مسيرة نضالية حافلة بالبذل والتضحية في سبيل الوطن وكرامة شعبه.

قائد ومقاتل

إنه الشهيد البطل اللواء الركن علي ناصر هادي، أحد أبرز رموز ملحمة تحرير عدن، والقائد الذي جمع بين التخطيط العسكري المحكم والحضور الميداني الفاعل، لم يكن مجرد قائد يدير المعركة من خلف الخطوط، وإنما مقاتلاً شرساً يتنقل بين الجبهات، مشاركاً في التنفيذ جنباً إلى جنب مع جنوده، ما جعله نموذجاً فريداً في القيادة العسكرية، صنع بثباته وإصراره نصراً خالدا، أعاد للوطن كرامته وللشعب عزته.

ولم يكن اللواء علي ناصر هادي يوماً ميالاً للمهادنة أو التراجع، بل عُرف بصلابته وصدقه، فكان من أوائل المتقدمين في ميادين الشرف، وبصفته قائداً للمنطقة العسكرية الرابعة، وقف في الصفوف الأولى إلى جانب رفاقه من أبطال الجيش والمقاومة، مدافعاً عن عدن بكل بسالة، ومواجهاً مليشيا الحوثي الإرهابية في معارك مصيرية رسمت ملامح النصر لليمن الكبير.

النصر أو الشهادة

يحفل سجل الشهيد القائد بتاريخ زاخر بالبطولات، ومع استعادة ذكرى تحرير عدن، تبرز مواقف خالدة تجسد روحه القتالية العالية، فقد كان يقود المعركة من قلب الميدان، رافعاً معنويات المقاتلين من حوله، ومؤكداً عزيمته التي لا تلين، وكان يردد بثقة وإيمان: "سنقاتل.. سنقاتل.. سنقاتل، إما النصر أو الشهادة"، كما كان يؤكد إصراره بقوله: "إذا متنا، فإن أبناءنا وأحفادنا سيواصلون القتال حتى دحر العدوان".

لقد ترك الشهيد بصمات لا تُمحى في وجدان أبناء الشعب اليمني، حيث ظل حضوره حياً في ضمير الاحرار، شاهداً على حجم التضحيات التي قُدمت في سبيل الحرية والانتصار لإرادة الشعب، فقد قدّم حياته فداءً للوطن، في مواجهة مشروع الكهنوت، مجسداً أسمى معاني التضحية في سبيل استعادة الدولة والكرامة الوطنية.

مسؤولية وتضحية

وفي سياق استحضار تلك اللحظات المفصلية، استعاد الدكتور محمد علوي أمزربة جانباً من تضحيات القائد خلال دفاعه عن عدن، في شهادة حية تعكس حجم المسؤولية وروح التضحية التي سادت تلك المرحلة، وأشار إلى أن تلك اللحظات كانت فارقة، امتزجت فيها القيادة العسكرية بالتنسيق المؤسسي، ما مكّن من توظيف الإمكانات المتاحة لدعم المقاومة بقيادة اللواء الشهيد علي ناصر هادي، وبمساندة القائد أنيس العوذلي.

وفي رواية مؤثرة، قال الدكتور أمزربة: "أستذكر بفخر اتصالاً تلقيته من الشهيد اللواء علي ناصر هادي عبر هاتف الأخ نشوان العوذلي، وكان ذلك آخر تواصل بيننا قبل استشهاده بنحو 24 ساعة، في يوم سقوط التواهي، وقد طلب بشكل عاجل توفير رافعة تابعة للميناء لنقل وتركيب كتل خرسانية ضخمة لاستخدامها كحواجز دفاعية لإغلاق مداخل التواهي ومنع توغل آليات مليشيا الحوثي الإرهابية".

وأضاف: "ورغم عرض فرصة الانسحاب عليه نظراً لخطورة الموقع، رفض بإباء، مصراً على البقاء في خط النار الأول حتى نال الشهادة، مقبلاً غير مدبر".

شهيد خالد

خاض اللواء علي ناصر هادي معارك العزة والكرامة بثباتٍ نادر، ولم يتراجع رغم قسوة الظروف، وظل في مقدمة الصفوف حتى ارتقى شهيداً مجيداً وهو يؤدي واجبه الوطني بكل شرف، ففي السادس من مايو 2015، وأثناء تقدمه خطوط المواجهة في مديرية التواهي، استشهد في اشتباك مباشر مع مليشيا الحوثي الإرهابية، مسطراً بذلك خاتمة بطولية لمسيرة حافلة بالنضال.

لقد كان الشهيد القائد رمزاً وطنياً خالصاً، وقائداً مخلصاً ثابت المبادئ، روى بدمه الطاهر تراب الوطن، وأثمرت تضحياته نصراً عظيماً تُوّج بتحرير عدن، وما إحياء ذكرى هذا الانتصار إلا تجديد للعهد مع أولئك الأبطال الذين صنعوا المجد، وتأكيد على مسؤولية الأجيال في حفظ إرثهم النضالي، ونقل سيرتهم العطرة وتضحياتهم الجسيمة إلى الأجيال المتعاقبة، وفاءً لدمائهم الزكية التي أنارت درب الحرية.

اللواء عبدالله الصبيحي بطل قاد معركة السهم الذهبي وحقق النصر

تقرير/ توفيق الحاج

تستعيد الذاكرة الوطنية في كل عام، وتحديدا مع حلول ذكرى تحرير العاصمة المؤقتة عدن، واحدة من أعظم المحطات الفاصلة في تاريخ اليمن الحديث؛ محطة امتزجت فيها التضحيات بالبطولة، وتقدّم فيها رجالٌ وقادة أفذاذ صنعوا من الإرادة سلاحاً ومن الإيمان بالمكتسبات الوطنية درعاً صلباً في مواجهة مشروع الانقلاب الإرهابي الكهنوتي الحوثي.

وبين تلك الأسماء التي ارتبطت بهذه الملحمة، يبرز اسم اللواء الركن عبدالله أحمد الصبيحي أحد القادة الذين شكّلوا علامة فارقة في مسار المعركة، وأسهموا بجهودهم الميدانية وقيادتهم الفذة في قلب موازين القوة، وترسيخ معادلة الانتصار.

قائد استثنائي

لم تكن معركة تحرير عدن مجرد مواجهة عسكرية تقليدية، بل كانت لحظة اختبار حقيقية لقدرة الدولة على استعادة حضورها، وقدرة المجتمع على التماسك في وجه الانهيار، وقدرة القادة الابطال على إعادة ترتيب الميدان، وفي خضم هذه اللحظة التاريخية، برز الصبيحي كقائد ميداني استثنائي يمتلك رؤية عسكرية واضحة، ويجيد إدارة المعركة في ظروف بالغة التعقيد، حيث تداخلت الجغرافيا الصعبة مع واقع سياسي وأمني هش، ما جعل من النصر هدفاً يحتاج إلى شجاعة استثنائية وإدارة د قيقة .

منذ اندلاع الحرب في عام 2015، كان الصبيحي في طليعة الضباط الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية المواجهة وقيادة الميدان وحماية الجمهورية والمكتسبات الوطنية، فقد سبق ذلك مشاركته في معارك الدفاع عن العاصمة صنعاء خلال اجتياحها من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية في 21 سبتمبر 2014، وهي المرحلة التي كشفت مبكراً عن صلابته العسكرية وحنكته القيادية وإدراكه لطبيعة التحديات القادمة.

ومع انتقاله إلى عدن، دخل اللواء الصبيحي مرحلة جديدة من العمل الميداني، عنوانها إعادة ترتيب صفوف المقاومة الشعبية، وبناء تنسيق فعال مع وحدات الجيش وخوض معركة مفتوحة على كل الاحتمالات.

قائد السهم الذهبي

وعندما انطلقت عملية "السهم الذهبي"، وهي معركة تحرير العاصمة عدن كان الصبيحي في قلب الحدث، يقود واحدة من أهم العمليات العسكرية التي تكفلت بتحرير العاصمة المؤقتة عدن من قبضة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

قاد اللواء الصبيحي معركة التحرير بعد ان رسم خطة النصر ونجح بفضل خبرته الميدانية وقدرته على توحيد الجهود، في تحقيق انتصارات نوعية خلال فترة زمنية وجيزة، تمثلت في استعادة مواقع استراتيجية، من بينها مطار عدن الدولي ومعسكر بدر، إلى جانب تأمين عدد من المرافق الحيوية التي شكّلت لاحقاً نقطة انطلاق لإعادة بناء مؤسسات الدولة، ولا نتغيا هنا استعراض الملاحم البطولية التي سطرها الصبيحي ولا المعارك التي خاضها في شوارع عدن ومديرياتها بقدر ما نريد الاشارة الى قائد استثنائي تلزمنا هذه الذكرى استلهام سيرته وبطولاته وتضحياته.

قائد التحرير

لم تكن هذا الانتصارات وليدة الصدفة، وإنما نتيجة عمل دؤوب وتخطيط وتنسيق عالٍ بين مختلف التشكيلات العسكرية والمقاومة الشعبية، بدعم من التحالف العربي الذي بقيادة المملكة العربية السعودية، شكل اللواء الصبيحي دوراً محورياً في إدارة العمليات المشتركة، حيث استطاع أن يحوّل تعددية القوى إلى عنصر قوة، وأن يفرض تخطيطا ميدانياً أربك الخصم وساهم في تسريع وتيرة التحرير.

ومع اكتمال تحرير عدن، لم تتوقف مهام الصبيحي عند حدود النصر العسكري، بل امتدت إلى مرحلة تثبيت الأمن وإعادة ترتيب الوحدات العسكرية، وهي مرحلة لا تقل أهمية عن المعركة ذاتها.

فقد تولى لاحقاً قيادة محور أبين القتالي، حيث قاد عمليات نوعية لتطهير المحافظة من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية، وعمل على إعادة تنظيم اللواء 39 مدرع في منطقة قرن الكلاسي بشقرة، بما يعزز من جاهزية القوات واستعدادها لأي تحديات مستقبلية.

رحيل الأبطال

لقد مثّل الصبيحي نموذجاً للقائد الذي يجمع بين الحزم العسكري والالتزام الوطني، حيث لم يكن حضوره مقتصراً على ميادين القتال فحسب، بل امتد إلى بناء الروح المعنوية لدى الجنود، وتعزيز قيم الانضباط والتضحية في صفوف القوات المسلحة، وهو ما جعل اسمه يحظى باحترام واسع، ليس فقط داخل المؤسسة العسكرية، بل في الأوساط المجتمعية والسياسية أيضاً.

وعندما وافته المنية في 21 فبراير 2022 في أحد مشافي العاصمة المصرية القاهرة بعد صراع مع مرض السرطان، لم يكن رحيله حدثاً عادياً، بل شكّل لحظة حزن وطني عكست حجم الفراغ الذي تركه، إذ نعته رئاسة الجمهورية والحكومة ووزارة الدفاع وهيئة الأركان إلى، واصفة إياه بـ"البطل الجمهوري الجسور" الذي أفنى حياته في خدمة الوطن، فيما توالت بيانات النعي من مختلف القيادات العسكرية والسياسية، في مشهد جسّد مكانته الرفيعة في الوجدان الوطني.

وجاءت مراسم تشييعه في 23 فبراير 2022 إلى مسقط رأسه في مديرية مودية بمحافظة أبين، لتؤكد هذا الحضور، حيث تقدّم الموكب قيادات عسكرية وأمنية وقيادة السلطة المحلية، إلى جانب حشود كبيرة من المواطنين الذين ودّعوه باعتزاز وفخر، في صورة تختزل مسيرة قائد عسكري ارتبط اسمه بالتضحية والوفاء.

واليوم، ومع الذكرى 11 لمعركة تحرير عدن، يعود اسم الصبيحي إلى الواجهة بوصفه أحد أبرز رموز تلك المعركة، وأحد القادة الذين صنعوا من المعركة لحظة فارقة في تاريخ اليمن، وهو ما يؤكد ان ذكرى التحرير لا تمثل مجرد استعادة لحدث عسكري، بل مناسبة لتجديد العهد مع القيم التي قامت عليها تلك المعركة؛ قيم الشجاعة والتضحية والإيمان بوحدة الهدف.

نقطة تحول

لقد كانت معركة تحرير عدن نقطة تحول استراتيجية أعادت رسم ملامح المشهد، وأثبتت أن الإرادة الوطنية قادرة على الانتصار مهما بلغت التحديات، وفي قلب هذه اللحظة، يظل الصبيحي حاضراً كأحد أبرز صناعها، وشاهد على قدرة القيادات الوطنية على إحداث الفارق حين تتوفر الرؤية والإرادة.

إن استحضار سيرة الصبيحي في هذه الذكرى لا يهدف إلى إبراز نموذج قيادي يستحق أن يُحتذى، خاصة في ظل ما يواجهه الوطن من تحديات مستمرة.

فالأمم التي تحفظ تاريخها وتحتفي برموزها، هي الأقدر على بناء مستقبلها بثقة وثبات.

وتبقى ذكرى تحرير عدن محطة مضيئة في سجل النضال الوطني، وبوصلة تذكّر الجميع بأن النصر لم يكن وليد لحظة، بل ثمرة تضحيات جسام قدّمها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وبين هؤلاء، يظل اللواء الركن عبدالله أحمد الصبيحي اسماً خالداً في ذاكرة الوطن، ورمزاً أعاد لعدن وجهها الحر، ولليمن جزءاً من عافيته المنشودة.

26 سبتمبر
العدد (2237) الخميس 30 رمضان 1447هـ
المـوافـق 19 مارس 2026م

بمناسبــة عيد الفطـر المبـارك

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات

إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الدكتور /

رشــاد محمد العليمي

رئيـس مجلـس القيـادة الرئاسـي

القائـد الأعلـى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء المجلس وإلى جميع أبنـاء شعبنا

متمنين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا النصر والسلام والأمن والاستقرار ولشعبنا التقدم والرخاء والازدهار

وكـل عـام وأنتـم بخـير

القاضي/ بــدر الــعــارضــة

وزيـــر الـعـــدل

بحلول عيد الفطر المبارك

أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات

نتقدم بخـالص التهاني والتبريكات

إلـى فـخامــة الــدكــتور/

رشــاد محمـد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء المجلس وإلى قواتنا المسلحة وجميع أبناء شعبنا

راجين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا ووطننا الأمـن والازدهـار والرخـاء

د/ قـاسـم محـمد بحـيبح

وزير الصحة العامة والسكان - رئيس مجلس إدارةالهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. عبدالقـادر أحمد الباكـري

المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

خطوات مثمرة للمواءمة بين التخطيط ومصادر التمويل الدولي

وزارة التخطيط.. جهود تلبي الأولويات الإنسانية و التنموية

عمر أحمد

وزارة التخطيط والتعاون الدولي هي أحد الوزارات الحكومية الحيوية في تنفيذ الرؤية الحكومية وتوجهاتها برئاسة دولة رئيس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، وانطلاقاً من توجيهات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ،وتكريس الجهود و التنسيق والتكامل في تحقيق الرؤية الحكومية التي ترتكز على عدد من الأولويات الرئيسية، من بينها تعزيز الاستقرار، وتحسين الخدمات الأساسية، ودعم الإصلاحات الاقتصادية، وتعزيز الحوكمة وبناء المؤسسات، وتطوير منظومة الحماية الاجتماعية.

حضور فاعل

في الاطار وزارة التخطيط والتعاون الدولي منذ تولي الدكتورة أفراح الزوبة قيادة الوزارة برز حضورها الفاعل من حصاد لأنشطة ركزت بشكل واضح على اهمية تعزيز التنسيق المؤسسي في الجهود المبذولة والداعمة لمسار التنمية وإعادة الإعمار في البلاد.

في السياق تؤكد الدكتورة أفراح الزوبة أن الوزارة تضطلع بمهام كبيرة في إعداد الخطط والاستراتيجيات الوطنية وتحسين أطر الدعم التنموي والاقتصادي في البلاد.

وتوضح الزوبة في اكثر من اجتماع لها -ان المرحلة الحالية تتطلب مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات القائمة ومعالجة الإشكاليات والصعوبات التي تعيق سير العمل.

وشددت الوزيرة الزوبة، على أهمية تحسين بيئة العمل داخل الوزارة ووضع خارطة عمل واضحة للمرحلة المقبلة تتضمن حزمة من الإصلاحات الإدارية والمؤسسية تسهم في تطوير الأداء ورفع كفاءة العمل ومعالجة الاختلالات القائمة، بما ينعكس إيجاباً على مستوى تنفيذ المشاريع والبرامج التنموية..

وتشير الدكتورة افراح الزوبة إلى الاهتمام ببناء القدرات البشرية والتوسع في برامج التدريب والتأهيل وتعزيز آليات التقييم المؤسسي لتحديد الاحتياجات الفعلية من الموارد البشرية واللوجستية، بما يمكن الوزارة من الاضطلاع بدورها التنموي على أكمل وجه.

تنسيق وتكامل

ان حضور وزارة التخطيط والتعاون الدولي لا سيما في المجال الانساني والتنموي يبرز عبر دورها في عملية التنسيق والتكامل مع جميع الوزارات والمنظمات الأممية في كل ما من شأنه يدعم تنفيذ اولويات برنامج الحكومة وخططها الإنسانية والتنموية.

وهذا ما توكده وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، - في اجتماع مع المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن، جوليان هارنيس،- أهمية أن يكون الإطار القادم وثيقة مشتركة تُبنى على التشاور والمواءمة الكاملة مع أولويات الحكومة، بحيث تنعكس فيه الخطط التنفيذية لكلا المسارين، الإنساني والتنموي، وأن تتولى وزارة التخطيط والتعاون الدولي دورًا محوريًا في التنسيق مع جميع الوزارات والمنظمات الأممية لضمان تكامل البرمجة وتجنب الازدواجية.

مسؤولية وشراكة

وأشارت الوزيرة الزوبة، إلى أن الشؤون الإنسانية تقع ضمن مسؤوليات الحكومة.. ويستوجب تنسيقًا أوثق وشراكة حقيقية.

وقالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي محافظ الجمهورية اليمنية لدى مجموعة البنك الدولي، الدكتورة أفراح الزوبة،- اثناء ترؤسها جلسة مشاورات موسعة مع مجموعة البنك الدولي لمناقشة إطار الشراكة القُطرية الجديد (CPF) للفترة(2026–2030).، بمشاركة وزراء وممثلي عدد من الوزارات والبنك المركزي اليمني - "أن مجلس إدارة المؤسسة الدولية للتنمية (IDA) وافق يوم الخميس ، ٥ مارس 2026 على أهلية اليمن للحصول على تخصيص الاستمرار في المشاركة أثناء النزاع (RECA)، ما يتيح موارد تمويلية إضافية تصل إلى (400) مليون دولار خلال دورة التجديد الحالية.

واضافت "أن الحكومة تتطلع إلى أن يعكس إطار الشراكة القُطرية أولويات البرنامج الحكومي، وفي مقدمتها التعافي الاقتصادي وتحسين الخدمات الأساسية وتعزيز الحوكمة المؤسسية".. مشددة على أهمية الانتقال التدريجي من الاستجابة الإنسانية إلى بناء قدرات المؤسسات الوطنية وتعزيز دورها في تنفيذ البرامج التنموية.

وتطرقت الدكتورة الزوبة، إلى ملف الإصلاحات والحوكمة الذي يمثل ركيزة محورية في إطار الشراكة.. موضحة أن الحكومة ستعمل على استيعاب جميع الملاحظات التي أبداها الوزراء والمسؤولون خلال الجلسة وصياغتها في وثيقة متكاملة تُرسل رسمياً إلى البنك الدولي، مع متابعة مناقشتها مع الإدارة العليا للبنك لضمان انعكاسها في الوثيقة النهائية قبل اعتمادها.. مطالبة بإنشاء آلية مشاورات منتظمة لمتابعة التنفيذ، ودعم بناء قدرات وزارة التخطيط والتعاون الدولي باعتبارها نقطة الارتكاز الرئيسية للتنسيق مع المانحين والتخطيط على المستوى الوطني.

وجددت التأكيد على أن حكومة الجمهورية اليمنية تتطلع إلى شراكة فاعلة ومثمرة مع مجموعة البنك الدولي خلال الفترة (2026–2030)، بما يسهم في دعم التعافي الاقتصادي وتحسين حياة المواطنين اليمنيين.

تطوير العمل الإنساني

تحتل المنظمات الدولية بعدا استرتيجيا لدى قيادة وزارة التخطيط ، لذا انصبت جهودها بهذا الخصوص الى اهمية تحسين وتطوير اليات العمل الإنساني والتنموي في البلاد.

في هذا السياق اكدت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، الدكتورة أفراح الزوبة، حرص الحكومة على دعم جهود المنظمات الدولية وتسهيل عملها، بما يسهم في رفع كفاءة تنفيذ البرامج والمشاريع الممولة من الجهات المانحة.. مشيرةً إلى أن الوزارة تعمل على تطوير وتبسيط الإجراءات الإدارية من خلال التوجه نحو التحول الرقمي وإطلاق منصة (النافذة الواحدة)، التي ستشكل نقطة دخول موحدة لتسهيل الإجراءات والتصاريح الخاصة بعمل المنظمات.

وأوضحت أن برنامج الحكومة يرتكز على عدد من الأولويات الرئيسية، من بينها تعزيز الاستقرار، وتحسين الخدمات الأساسية، ودعم الإصلاحات الاقتصادية، وتعزيز الحوكمة وبناء المؤسسات، وتطوير منظومة الحماية الاجتماعية.

ودعت إلى مواصلة الدعم للخطة الوطنية للتعافي، وجهود بناء القدرات المحلية واستيعاب الكوادر الوطنية المؤهلة، إلى جانب توسيع آفاق التعاون الدولي وتعزيز الشراكات مع المانحين.

وأشارت الدكتورة أفراح الزوبة، إلى أهمية الانتقال التدريجي من الاستجابة الإنسانية الطارئة إلى البرامج التنموية المستدامة، بما يسهم في تحقيق أثر طويل المدى على المجتمعات المحلية.. مؤكدةً تطلع الحكومة إلى العمل مع الشركاء الدوليين لتعزيز هذا التوجه بما يلبي احتياجات المجتمع اليمني.

لقاءات واجتماعات مثمرة

عديد من اللقاءات المثمرة اجرتها وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة افراح الزوبة مع سفراء ومسؤولين منظمات دولية حكومية وغير حكومية تتمحور مجمل نقاشاتها التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق المؤسسي بين الحكومة والشركاء الدوليين، ومواءمة المساعدات المقدمة مع الأولويات الوطنية، وبما يضمن توجيه الموارد نحو القطاعات الأكثر احتياجًا، وتحقيق استجابة فاعلة للاحتياجات الإنسانية والتنموية قطاعات التعليم والصحة والأمن الغذائي، وبناء قدرات الإدارة العامة وغيرها.

في السياق اكدت الوزيرة حرص الحكومة على تطوير آليات العمل المشترك مع وكالات الأمم المتحدة بما يحقق التكامل بين المسارين الإنساني والتنموي ويضمن توجيه الدعم نحو المشاريع المستدامة.. واشارات إلى توجهات الحكومة نحو خطط الإصلاحات الشاملة وأهمية تبادل البيانات والمعلومات مع الشركاء الدوليين، وتسهيل عمل المنظمات بما في ذلك التدريب وتفعيل الأجهزة الحكومية المعنية.

مرونة وتعافي

وفي اشارة واضحة أن الاقتصاد اليمني أظهر مرونة وصلابة في مواجهة التحديات الأخيرة وحقق تعافيا اقتصاديا انعكس ايجابا في التحسن الملموس في تقديم الخدمات الأساسية في المدن المحررة.

واكدت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، في اتصال مع رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي لليمن، بان البنك المركزي نجح في إدارة الأزمة بكفاءة واحترافية، دون أي تراجع ملحوظ في سعر الصرف، كما أسهم صرف رواتب موظفي الخدمة المدنية في استعادة القدرة الشرائية وتنشيط الحركة الاقتصادية .

واشارت إلى أن مساهمات الصندوق النقد الدولي في مجالات بناء القدرات والدعم الفني أسهمت بشكل كبير في تحسين أداء المؤسسات الحكومية الرئيسية، بما فيها البنك المركزي ووزارة المالية.. وأعربت عن تقديرها للدور المحوري الذي يضطلع به الصندوق في دعم المؤسسات اليمنية.

وفي السياق أبدت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي، إستر بيريز رويز، ارتياحها للاستقرار السياسي والأمني المتنامي، وللاستمرارية الاستراتيجية في السياسات الحكومية.. مؤكدة التزام الصندوق بالمضي قدمًا في مشاورات المادة الرابعة، والتي تمثل خطوة محورية في تعزيز الثقة الدولية بالاقتصاد اليمني

واعلنت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي، عن التخطيط لعقد سلسلة من الاجتماعات التقنية خلال الأيام المقبلة مع وزارة المالية والبنك المركزي، بهدف تسريع إنجاز المشاورات.

مواءمة التدخلات

وفي وجهة اخرى أشارت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، إلى الأثر الكبير لبرامج ومشاريع البرنامج الإنمائي في دعم مسارات التنمية وتحسين مستوى الخدمات الأساسية.

وشددت الوزيرة - في لقاء بحثت خلاله مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بلادنا زينة علي، خطة تدخلات البرنامج - على أهمية مواءمة تدخلات البرنامج مع الأولويات الوطنية وخطط الحكومة، بما يسهم في تحقيق نتائج ملموسة تخدم المواطنين.

وبينت الوزيرة الزوبة، أهمية الانتقال من التدخلات الإغاثية إلى التنموية، خاصة في هذه المرحلة.. متطرقة إلى المشاريع التي نفذها وموله البرنامج في قطاع المياه، خصوصًا في محافظتي تعز ولحج.. لافتة إلى أن اليمن يعد من أكثر الدول معاناة من شح المياه، موضحة قائمة الاحتياجات في مجالي الصحة والتعليم، وضرورة توجيه الدعم لتنفيذ مشاريع ذات أثر مباشر ومستدام.

وشددت على أهمية الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة وتوجيهها بكفاءة نحو المشاريع ذات الأولوية.. مؤكدة دعم الوزارة لجهود البرنامج الإنمائي كشريك تنموي رئيسي.

من جانبها، بينت الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن، ان البرنامج في اليمن يركز على محاور تحسين سبل العيش والدخل، وتعزيز الحوكمة الرشيدة، وبناء السلام، والطاقة، والمياه، والتغير المناخي.

وأكدت التزام البرنامج عن مواصلة دوره كشريك أساسي في دعم جهود التنمية في اليمن، وتعزيز التعاون مع الحكومة لتحقيق الأهداف التنموية المستدامة.

26 سبتمبر
العدد (2237) الخميس 30 رمضان 1447هـ
الموافق 19 مارس 2026م

في اختتام الدورة الثالثة لضباط فرع الشرطة العسكرية بمأرب

اللواء العابسي: التدريب والتأهيل حجر الأساس في بناء مؤسسة عسكرية قوية

اكد نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد العابسي أن الاستثمار في تدريب وتأهيل الكادر العسكري يمثل حجر الأساس في بناء مؤسسة عسكرية قوية وقادرة على أداء مهامها بكفاءة عالية.

جاء ذلك في حفل اقامته مدرسة الشرطة العسكرية بالتعاون مع قيادة فرع الشرطة العسكرية بمحافظة مأرب بمناسبة اختتام فعاليات الدورة المتقدمة الثالثة لضباط الشرطة العسكرية التي أقيمت ضمن برامج التدريب والتأهيل الهادفة إلى رفع كفاءة منتسبي الشرطة العسكرية وتعزيز قدراتهم المهنية والعسكرية.

و أشاد نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل بجهود قيادة مدرسة الشرطة العسكرية وفرع الشرطة العسكرية بمحافظة مأرب واهتمامها المستمر بالتأهيل والتدريب

وأضاف أن مثل هذه الدورات تسهم في صقل مهارات الأفراد وتطوير قدراتهم بما يعزز من جاهزية وحدات القوات المسلحة للقيام بمهامها الوطنية.

من جانبه أوضح مدير مدرسة الشرطة العسكرية العميد فيصل غيثان أن الدورة تضمنت العديد من المواد العلمية والتخصصية المرتبطة بمهام الشرطة العسكرية، والضبط القضائي، والتحقيق الجنائي، وأعمال التحريات، ومكافحة المخدرات، والتعامل مع الأسلحة النارية، إلى جانب عدد من المعارف العسكرية والقانونية التي تسهم في تطوير قدرات الضباط المشاركين في الدورة.

كما أكد رئيس عمليات فرع الشرطة العسكرية العقيد الركن علي روضان أن هذه الدورة تأتي في إطار خطة تدريبية متكاملة تهدف إلى رفع مستوى أداء ضباط الشرطة العسكرية، وتعزيز قدرتهم على تنفيذ المهام الأمنية والعسكرية بكفاءة واحترافية عالية، مشيرًا إلى أن الخريجين سيكون لهم دور مهم في دعم جهود الشرطة العسكرية في مختلف مواقع العمل.

وفي ختام الحفل جرى تكريم الأوائل والمبرزين في الدورة تقديرًا لتميزهم وانضباطهم وما حققوه من نتائج متقدمة خلال فترة التدريب وسط أجواء من الفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز التدريبي الذي يعكس اهتمام قيادة الشرطة العسكرية بتأهيل كوادرها والارتقاء بمستوى الأداء والانضباط العسكري.

اختتام الفصل التدريبي الأول لدائرة المشاة بهيئة العمليات لعام 2026

نظّمت دائرة المشاة بهيئة العمليات حفلاً ختامياً بمناسبة انتهاء الفصل الأول من العام التدريبي والقتالي والإعداد المعنوي 2026م، بحضور عدد من القيادات العسكرية.

وأشاد نائب رئيس هيئة العمليات العميد الركن محمد حوام بالدور المحوري الذي تضطلع به دائرة المشاة في ميادين الإعداد والتأهيل والتدريب، مؤكداً أن البرامج التدريبية المتخصصة التي تنفذها الدائرة أسهمت في رفع مستوى الكفاءة والقدرات القتالية لمنتسبي القوات المسلحة.

من جانبه، استعرض مدير دائرة المشاة العميد الركن حيدر محفل أبرز الأنشطة والبرامج التدريبية المنفذة خلال الفصل التدريبي الأول، موضحاً أنها هدفت إلى تطوير المهارات القيادية والميدانية ورفع مستوى الجاهزية القتالية.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم المبرزين من ضباط وأفراد الدائرة تقديراً لجهودهم وتميزهم في تنفيذ المهام التدريبية.

ضمن جهود تعزيز القيم الإيمانية الوطنية

قيادة اللواء 22 ميكا تختتم البرنامج المعنوي وتكرّم الجرحى والمتسابقين

اختتمت قيادة اللواء 22 ميكا برنامج الدعم المعنوي الذي استهدف 30 جريحاً من الدرجة الأولى واستمر لمدة خمسة أيام في إطار الاهتمام برعاية الجرحى وتعزيز روحهم المعنوية والنفسية.

وخلال حفل الختام، تم تكريم الجرحى بشهادات تقديرية تقديراً لتضحياتهم وبطولاتهم في ميادين الشرف كما جرى تكريم المتسابقين الفائزين في المسابقة القرآنية التي نظمها التوجيه المعنوي باللواء ضمن فعاليات البرنامج.

وأكد العميد محمد أحمد المحفدي قائد اللواء، حرص القيادة على مواصلة تنفيذ مثل هذه البرامج والدورات التي من شأنها تعزيز الروح المعنوية لدى جرحى اللواء الأبطال، مشيراً إلى الأثر الإيجابي الكبير الذي تركه البرنامج في نفوس المشاركين.

وأوضح أن المسابقة مرت بعدة مراحل، بدأت بتصفيات أولية على مستوى الكتائب، أعقبتها تصفيات نهائية بين المتأهلين، واستمرت لمدة تسعة أيام، في أجواء تنافسية مميزة.

وأكدت قيادة اللواء أن هذه الأنشطة تأتي ضمن جهودها المستمرة للاهتمام بالجرحى، وتعزيز القيم الإيمانية والوطنية في صفوف الأفراد.

تؤكد دعم المجتمع لأبطال القوات المسلحة

مبادرات شبابية مجتمعية في تعز تشارك المقاتلين الرباط

تقرير / مختار الصبري

شكلت المبادرات الشبابية التي نفذها عدد من الشباب في مدينة تعز خلال شهر رمضان المبارك بزيارات ميدانية إلى المرابطين في مواقع الشرف والبطولة دفاعا عن الوطن لفتة وطنية واجتماعية كريمة تعكس روح التلاحم الوطني والمكانة التي يحظى بها أبطال القوت المسلحة من تقدير ووفاء لتضحياتهم من قبل المجتمع والحاضنة الشعبية.

مبادرات شبابية

المبادرات الشبابة المجتمعية في تعز خلال شهر رمضان نفذت حزمة من البرامج والانشطة من خلال زيارات ميدانية للمرابطين في جبهات القتال، كتقليد سنوي للعام الثاني ينظمها ناشطون وشباب يتم من خلالها توزيع وجبات إفطار للمقاتلين، والإفطار معهم، وتوزيع مواد إغاثية متنوعة لدعم المرابطين ورفع معنوياتهم.

ومن أبرز هذه المبادرات المبادرة المدعومة من مؤسسة نعمة للأعمال الإنسانية التي تقدم مساعدات أثناء الزيارات إلى عدد من مواقع تمركز أبطال القوات المسلحة في جبهات القتال .

وحول نشاط المبادرات وهدفها تحدث الناشط والاعلامي – عبدالجبار نعمان أحد اعضاء المبادرة، لـ"سبتمبر نت" بقوله إن شباب المبادرة قاموا بزيارة (12) جبهة في المدينة والريف، وذلك ضمن برنامج شبابي ممول من مؤسسة نعمة للأعمال الإنسانية وللعام الثاني على التوالي.

وأضاف تهدف الزيارة إلى مشاركة المرابطين وجبة الافطار ورفع الروح المعنوية للمقاتلين، والتأكيد في نفس الوقت على واحدية المعركة والمصير الواحد بين أبطال القوات المسلحة والحاضنة الشعبية.

تضامن مجتمعي

تعكس المبادرات الشبابية روح التضامن المجتمعي مع المرابطين، وروح الانتماء الوطني لديهم، وتقدير تضحيات وبطولات أبناء القوات المسلحة في سبيل أمن واستقرار الوطن وتجدد في نفس الوقت التزام المجتمع المحلي بمساندتهم، في ظل استمرار العمليات العسكرية في مختلف جبهات القتال .

و هذا ما أكده الاعلامي حسام القليعة أحد أعضاء المبادرة لـ" سبتمبر نت " بأن المبادرات الشبابية الرمضانية التي نقوم بها لزيارة المرابطين في جبهات تعز تمثل رسالة وفاء وعرفان لأولئك الأبطال الذين يدافعون عنا وعن مدينتنا في مختلف الجبهات.

وأضاف نحن كشباب نؤمن أن أقل ما يمكن تقديمه لهؤلاء الأبطال هو الوقوف إلى جانبهم معنوياً، وإيصال رسالة بأن خلفهم حاضنة شعبية واسعة تساندهم وتقدر تضحياتهم.

وأشار إلى أن هذه الزيارات والمبادرات ليست مجرد لفتة رمضانية عابرة، بل تعبير صادق عن وحدة المجتمع مع قواته المسلحة، وتجسيد لقيم التضامن والتكافل التي يتعزز حضورها في شهر رمضان.. لافتا إلى أن المبادرات تبعث رسالة قوية بأن تعز بكل أبنائها تقف صفاً واحداً خلف المدافعين عنها.

التفاف مجتمعي

واعتبر فارس البناء ، أحد أعضاء الفريق الشبابي المشارك في تنظيم الزيارات الرمضانية إلى الجبهات إن هذه المبادرة تأتي تعبيراً عن الوفاء والتقدير لأبطال القوات المسلحة المرابطين في خطوط المواجهة مع مليشيا الحوثي الإرهابية، خصوصاً خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح في حديثه لـ" سبتمبر نت " أن الفريق حرص على زيارة معظم جبهات القتال في المحافظة، ومشاركة الجنود لحظات الإفطار والعشاء، في رسالة دعم معنوي تؤكد أن المجتمع يقف إلى جانبهم ويقدّر تضحياتهم في الدفاع عن الوطن.

وأضاف هذه الزيارات تعكس حجم الالتفاف المجتمعي حول المرابطين، وتعزز الروح المعنوية للمقاتلين الذين يسطرون أروع البطولات في حماية كرامة الإنسان والدفاع عن الجمهورية.

مؤكداً أن الشباب في تعز يشعرون بالفخر وهم يشاركون الأبطال في الجبهات إفطارهم، ويجددون العهد على مساندة كل الجهود الرامية لاستعادة الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار.

رسالة وفاء

وأكد الاعلامي محمد الحذيفة أن المبادرات تمثل رسالة وفاء للمقاتلين الذين يرابطون دفاعا عن المدينة وعن الوطن والجمهورية أمام تنظيم جماعة الحوثي الارهابية المدعومة من ايران .

ونوه أن هذه المبادرات لا تقتصر على بعدها الإنساني بل تعكس حب ومواقف الحاضنة الشعبية التي تقف خلف الجيش لتؤكد أن المعركة معركة الجميع وليست معركة جنود أو جيش بل معركة شعب بأكمله في وجه قوى الإرهاب والتخلف الإيرانية.

واضاف أن هذه الزيارات تعزز الروح المعنوية للمقاتلين في ميادين الشرف والبطولة حين يشعر المقاتل والجندي بأن أبناء مدينته يقفون معه ويسندون ظهره وأن تضحياته مقدرة عندهم يشعر بالفخر والاعتزاز وتهون عنده التضحية.

يجسّدون أروع صور البطولة والفداء

أبطال القوات المسلحة رباط ينتصر للوطن

رمضان في الجبهات رباط وجهاد ،وليس كما يظن البعض انه سبات وأكل وراحة ،فيرابط المقاتلون في جبهات العزة والشرف حاملين عقيدة راسخة بان الجهاد مقرون بالصيام يجمع فضائل تغذي الروح والاقبال على اداء الواجب الديني والوطني اكثر اخلاصا .

المرابطين في الميادين "جنود وضباطا " يرسمون عنوان مبادئهم ثبات صادق وايمانهم الراسخ بان الواجب في سبيل الوطن والدفاع ثمنه الحياة وان الحياة بلا حرية ولا كرامة لا معنى للوطن .

من هذه النقطة يبرز العنوان الحقيقي في السر العميق لتمسك ابطال القوات المسلحة بالدفاع والذود عن الوطن.

ثبات وتضحيات

يواصل ابطال القوات المسلحة في مختلف الجبهات تقديم التضحيات تلو التضحيات ،ويقدمون ارواحهم رخيصة ويروون تراب وطنهم بدمائهم دون من او استعلاء

ولعل خير دليل في ذلك الثبات البطولي هو صمود المرابطين من ابطال القوات المسلحة في محور تعز ، مساء الجمعة،في تصديهم لهجوم عنيف شنته مليشيا الحوثي الإرهابية على مواقع عسكرية في الجبهة الغربية لمدينة تعز بكل شجاعة واستبسال.

وقال مصدر عسكري لـ"سبتمبر نت" ان الابطال المرابطين كانوا في يقظة عالية وبفضل ذلك تمكنوا من إحباط الهجوم وكسر زحف المليشيا التي حاولت بائسة من تحقيق اختراق ميداني في جبهة المطار القديم، إثر محاولة تسلل وهجوم نفذته عناصر المليشيا الإرهابية منذ وقت أذان المغرب.

وأوضح المصدر أن المواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر مليشيا الحوثي الارهابية.

كوكبة من الشهداء في ليلة القدر

يقدم ابطال القوات المسلحة ارواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن وفي هذا السياق ارتقى خمسة من أبطال اللواء 145 مشاة بمحور تعز شهداء يوم الجمعة وهم يؤدون واجبهم الوطني، خلال تصديهم لهجوم مليشيا الحوثي الإرهابية في جبهة المطار القديم غربي المدينة.

وشييع جثامين الشهداء في موكب جنائزي رسمي وشعبي مهيب، تقدمه قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل ووكيل اول محافظة تعز الدكتور عبد القوي المخلافي ورئيس أركان محور تعز اللواء عبدالعزيز المجيدي، ووكيل المحافظة لشؤن الدفاع والأمن اللواء الركن عبد الكريم الصبري وقادة الوحدات إلى جانب قيادات عسكرية ومحلية، وقيادات من المقاومة الشعبية، وزملاء وأهالي الشهداء، وجموع غفيرة من المواطنين.

وخلال التشييع، أشاد قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل بمناقب الشهداء وبطولاتهم وتضحياتهم الجسيمة في الدفاع عن مدينة تعز، مؤكدًا أن دماءهم الطاهرة ستظل وقودًا لمواصلة معركة الدفاع عن الوطن، ومجددًا العهد بالمضي على دربهم حتى تحقيق النصر.

كما أشاد الوكيل المخلافي، بمناقب الشهداء الأبطال والملاحم البطولية التي سطروها في ميادين العزة والكرامة ضد فلول المليشيات الحوثية الكهنوتية.. مؤكّداً أن دماءهم الطاهرة لن تذهب هدراً وستكون شعلة النور التي تنير درب الأبطال في معركة تحرير الوطن من براثن الإمامة وأدوات العمالة الإيرانية.

وعبّر المشيّعون عن اعتزازهم بتضحيات الشهداء، مؤكدين العزم على السير في طريقهم، والثبات في مقدمة صفوف القوات المسلحة حتى تحرير اليمن من ميليشيا الحوثي الإرهابية ومشروعها العنصري التخريبي المدعوم من إيران.

إشادة واهتمام

الابطال بجهادهم يرسمون الطريق الصحيح لينعم الوطن بالخير والشعب بالحرية يشقون الامل لمستقبل مشرق لأجيال الغد ،وما يقدمونه من تضحيات محل اشادة ووفاء رسمي وشعبي

و في إطار الاهتمام بأبطال القوات المسلحة وتقديراً لتضحيات الجرحى زار قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، ومعه وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبد القوي المخلافي، ووكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن عبد الكريم الصبري، جرحى القوات المسلحة الخاضعين للعلاج في مستشفى الثورة العام بمدينة تعز والذين أصيبوا أثناء تصديهم الجمعة لهجمة مليشيا الحوثي الإرهابية في جبهة المطار القديم .

في الزيارة اشاد قائد المحور ، بالبطولات التي سطرها جرحى القوات المسلحة في ميادين الشرف، مثمناً التضحيات التي قدموها في سبيل الدفاع عن الوطن.

واكد قائد المحور أن جراحهم تمثل وسام فخر واعتزاز على صدر الوطن. كما أكد اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بملف الجرحى وحرصها على تقديم الرعاية اللازمة لهم.

وفي الاطار اشار وكيل أول محافظة تعز، الدكتور عبدالقوي المخلافي في امسية رمضانية الى أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تقدّر عالياً التضحيات التي بذلها أبطال الجيش الوطني في سبيل أمن الوطن واستقراره.

واكد المخلافي أن السلطة المحلية تثمن التضحيات البطولية لأبطال القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن.. وتولي الجرحى اهتماماً كبيراً وتحرص على متابعة أوضاعهم.

وقال إن هؤلاء الأبطال جسّدوا أروع صور البطولة والتضحية والصمود والثبات وهم يدافعون عن الوطن ويتصدّون للانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الإيراني، حتى أُصيبوا في ميادين الشرف والبطولة أثناء مواجهتهم للمليشيا الارهابية .

واضاف أن التضحيات العظيمة التي قدّمها شهداء الجيش والمقاومة وجرحاهم في سبيل الوطن لن تذهب سدى.. مشدداً على اهمية المعركة المصيرية التي تخوضها القوات المسلحة ومن خلفها أبناء الشعب اليمني حتى إنهاء الانقلاب الحوثي والقضاء على مشروعه الطائفي.

معنويات وجاهزية

معنويات المرابطين في الجبهات دائما تتميز بالحماسة العالية اقل ما يمكن وصفها انها تعكس حالة الثبات الإيماني والصفاء الروحي الرهيب الذي يخالج كل من اخلص صادقاً في اداء واجبه بمسؤولية وتمسك بالقضية العادلة ،لذا نجد ابطال القوات المسلحة في قمم الجبال جبالا ثابتين ،وفي الوديان والصحاري والاودية اسودا يصولون ويجولون بشجاعة واقدام ،وفي البحار اشداء يمخرون عباب الامواج شدة وصلابة ...معنوياتهم عتاد روحي وسلاح فتاك يرسخ اليقين القاطع ان النصر حليفهم وانه قادم لا محالة ..وموعد التحرير و النصر قريب ،وهذا وعد الله للصابرين .

رسالة ثبات

ابطال القوات المسلحة يؤكدون للقيادة و الشعب بان رباطهم وجهادهم واجب وطني مقدس ولن يتراجعوا عن ادائه مهما كلفتهم التضحيات فغايتهم السامية كرامة وطن وعزة شعب .

أفراح العيد يصنعها الأبطال

علي الروحاني

في كل مناسبة يفرح فيها اليمنيون، يظل الوطن ممتنًا لابطال القوات المسلحة والامن الذين يضحون بأوقاتهم وحياتهم لحماية الأمن والاستقرار، هؤلاء الأبطال المجهولون يبتعدون عن أهاليهم ليضمنوا الامن والاستقرار، وينعم الجميع بالسلام.

و يقفون في خطوط التماس للدفاع عن الوطن ضد المشروع الفارسي الدخيل، ويبثون الأمل لمن يعيشون تحت سطوة سلاح مليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

يسهرون ليحظى الآخرون بالنوم الهنيء، ويعملون جاهدين ليستريح أبناء شعبهم، ويبتعدون عن أهاليهم ليعيش غيرهم بأمان، بنادقهم تصنع السلام، ومدافعهم تخمد النيران، وشجاعتهم ترعب خصومهم.. هم صناع المجد والعزة، ورثة الثوار الذين حولوا خنادقهم إلى رمز فخر وعز .

إنهم درع الوطن وسياجه المنيع في أصعب الظروف، يجسدون الولاء والصمود، ويشكلون حائط الصد المنيع لحماية شعبنا من المخاطر المحدقة.. وتضحياتهم تُمثل معنى الانتماء الحقيقي الذي نفتقده في الظروف العادية.

سلام عليكم وأنتم تحرسون فرحة اليمنيين بالعيد- أي عيد سواء كانت وطنية أو دينية، او عيد انتصار- فأنتم أيها الأبطال الميامين، أنتم وحدكم من يضمن أن تبقى المدن والقرى آمنة ومستقرة.. وأنتم يهيأ أجواء أفراح العيد، ويحتفل الأطفال والأسر بعيدهم بعيدًا عن الخوف والدمار.

و ينتظر اليمنيون واطفالهم ينتظر قدوم الافراح بعيد تحرير الوطن الذي تصنعون اليوم ملامحه بأيديكم في ميادين الشرف.. كل خطوة على أرض المعركة تقرّبنا من هذا اليوم المجيد المنتظر.. يوم تحرير العاصمة المحتلة صنعاء من براثين مليشيا الحوثي السلالية الإيرانية الإرهابية، فكل عمل بطولي في ميدان المعركة يقربنا من التحرير، ويولد الأمل في نفوس كل أولئك اليمنيين القاطنين في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية، بالحرية والاستقرار، والاعتناق من كهنة العصر.

للأبطال: عيدكم في الجبهات شرف ووسام فخر وعنوان للرجولة، فتضحياتكم في مواجهة الانقلاب الحوثي تتجاوز حدود الواجب، إنها درس حي للأجيال القادمة عن الشجاعة والمسؤولية والانتماء للوطن.

أنتم وحدكم: قليلون في الاخذ، كثيرون في الفعل والنتائج، في واجبهم الوطني أعمال تبني جدار الأمان والإيمان بالنصر، إنهم الرجال الابطال الذين رسخوا الأمان ليصنعوا الفرح بهجة حقيقة ملموسة، فكل طلقة أُطلقت وكل خطوة قُطعت على أرض المعركة دليل على العزم والإقدام، وهم بحق صناع الفرحة ومن يعيشون في ميادين الشرف والمجد والكرامة.

26 سبتمبر
العدد (2237) الخميس 30 رمضان 1447هـ
الموافق 19 مارس 2026م

عيد فطر مبارك

تتقدم قيادة وموظفو وعمال ميناء عدن بكافة قطاعاته
بأصدق التهاني للقيادة السياسية ممثلة بفخامة

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس المجلس الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس ومجلس الوزراء وجميع أبناء شعبنا اليمني الأبي
سائلين الله أن يعيده عليهم بموفور الصحة والعافية،
وأن يجعله عيد خير وبركة وأن ينعم على بلادنا بالأمن والاستقرار والسلام

الدكتور محمد علوي أمزربه

رئيس مجلس إدارة ميناء عدن

إدانات رسمية وحقوقية تطالب بملاحقة مرتكبيها دوليا

قصف مليشيا الحوثي لمدنيي "حيران حجة" جريمة حرب مكتملة الأركان

في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك/ في السابع والعشرين منه، اختارت جماعة الحوثي الإرهابية مائدة إفطار الصائمين في إحدى مديريات محافظة حجة مسرحاً لمجزرة بشعة استهدفت الطفولة والإنسانية، مؤكدةً مجدداً نهجها القائم على الإرهاب والاستهتار الصارخ بالحق في الحياة، وبالقيم الإنسانية والأعراف الوطنية، فضلاً عن انتهاكها الفاضح لقواعد القانون الدولي الإنساني.

فمع حلول أذان المغرب في إحدى قرى مديرية حيران، كان الأهالي يستعدون لتناول وجبة الإفطار في ساحة أحد المنازل، في مشهد يعكس روح التكافل الاجتماعي التي تميز شهر رمضان، غير أن هذا المشهد الإنساني سرعان ما تحوّل إلى هدف لهجوم إرهابي غادر، أُعدّ له بعناية، ليُضاف إلى سجل طويل من الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الإرهابية منذ انقلابها وتمردها، ولعل هذه من أبرز الجرائم الإرهابية والوحشية التي ارتكبتها مليشيا الارهاب في شهر رمضان وكذلك مذبحة صنعاء التي وقعت قبل أعوام وأسفرت عن سقوط مئات الضحايا بين قتيل وجريح.

إن جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية تتكرر وجميعها جرائم حرب ضد الإنسانية مكتملة الأركان، حيث نفذت جماعة الحوثي الإرهابية، المدعومة من النظام الإيراني، هجوماً مدفعياً عقب عملية رصد دقيقة باستخدام طائرة مسيّرة استهدفت تجمعاً مدنياً للأهالي أثناء تناولهم الإفطار في ساحة مجلس المواطن عادل جنيد بمديرية حيران، وأسفر الهجوم عن استشهاد تسعة مدنيين، بينهم أطفال، وإصابة أكثر من ثلاثين آخرين بجروح خطيرة، في حصيلة أولية تعكس حجم الكارثة الإنسانية.

وبهذا الاعتداء، حوّلت مليشيا الارهاب الحوثية مشهداً إنسانياً خالصاً يعكس قيم التراحم والتكافل إلى مساحة للرعب والدمار، حيث اختلط فطور الأطفال بأشلائهم في صورة مأساوية تؤكد أن الاستهداف لم يكن عشوائياً، بل جرى بتخطيط مسبق ونية مبيتة.

إدانة حقوقية

وفي هذا السياق، أدانت وزارة حقوق الإنسان بأشد العبارات هذا الهجوم، مؤكدةً في بيانها أن القصف الذي استهدف تجمعاً مدنياً أثناء الإفطار يمثل استهتاراً صارخاً بحياة المدنيين وانتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني. وأوضحت الوزارة أن التقارير الميدانية تشير إلى أن الاعتداء تم بعد عملية رصد جوي دقيق، ما يثبت توفر القصد الجنائي المسبق، ويصنّف الجريمة ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وأشارت الوزارة إلى أن الجريمة أسفرت عن استشهاد ثمانية مدنيين، بينهم أطفال، وإصابة أكثر من ثلاثين آخرين بجروح متفاوتة، في حصيلة دموية تجسد الطبيعة الإجرامية لهذه الهجمات الممنهجة التي تستهدف المدنيين بشكل مباشر.

وأكدت الوزارة أن الصمت الدولي تجاه هذه الانتهاكات يشجع على استمرارها، مشددة على ضرورة ملاحقة المسؤولين عنها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، وتقديم الدعم اللازم لحماية المدنيين. كما جددت التأكيد على أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم، وأن تحقيق العدالة للضحايا سيظل أولوية ملحة.

جريمة حرب

من جانبه، أدان وزير الإعلام معمر الإرياني هذه المجزرة، معتبراً أن استهداف المدنيين أثناء تجمعهم حول مائدة الإفطار في العشر الأواخر من رمضان يمثل جريمة بشعة وانتهاكاً صارخاً لكل القيم الدينية والإنسانية، ويكشف الطبيعة الإجرامية لمليشيا الحوثي الإرهابية التي لا تقيم وزناً لحرمة الأرواح. وأضاف أن هذه الجريمة تأتي ضمن سجل أسود من الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين منذ انقلاب المليشيا، مؤكداً إصرارها على استخدام العنف والإرهاب وسيلة لفرض مشروعها.

ودعا الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية إلى إدانة الجريمة بشكل واضح، والعمل على محاسبة مرتكبيها ومنع إفلاتهم من العقاب.

وفي السياق ذاته، أدانت السلطة المحلية في محافظة حجة الجريمة، مؤكدة أن القصف استهدف بشكل مباشر الأطفال والنساء والأهالي الصائمين، ويمثل جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني. وحمّلت المليشيا المسؤولية الكاملة عن المجزرة، داعيةً المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم لوقف هذه الانتهاكات، كما ناشدت المنظمات الإنسانية تقديم الدعم الطبي العاجل للجرحى ومساندة أسر الضحايا.

محاسبة مرتكبيها

وعلى الصعيد الحقوقي، أدانت كل من الشبكة اليمنية للحقوق والحريات ومنظمة تقصي للتنمية وحقوق الإنسان هذه الجريمة، مؤكدتين أنها تمثل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ حماية المدنيين. وأوضحت الشبكة أن القصف استهدف تجمعاً مدنياً بعد عملية رصد مسبقة بطائرة مسيّرة، ما يرقى إلى هجوم متعمد ضد المدنيين.

وأكدت أن استهداف المدنيين خلال أوقات الإفطار في شهر رمضان يشكل جريمة حرب مكتملة الأركان، ويعكس نمطاً متكرراً من الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية في مختلف المحافظات، في تحدٍ صريح للقوانين الدولية، لا سيما مبادئ التمييز والتناسب.

كما شددت المنظمات الحقوقية على ضرورة إدانة هذه الجريمة دولياً، واتخاذ إجراءات عاجلة لحماية المدنيين، وضمان محاسبة المسؤولين عنها، مجددة تضامنها مع أسر الضحايا، ومؤكدة أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم، وأن ملاحقة مرتكبيها ستظل واجباً قانونياً وإنسانياً حتى تتحقق العدالة.

الإرهاب يسفك دماء أطفال حجة

وئام الصوفي

على مائدةٍ لم يكتمل ملحُها، وفي لحظةٍ كان الصائمون فيها يرقبون أذان المغرب بروحانية العشر الأواخر من رمضان، انفتحت أبواب الجحيم من سماء "حيران" بمحافظة حجة، لتختلط دماء الصغار بكسرات الخبز، وتتحول دعوات الاستغفار إلى صرخات فجيعة تزلزل الأبدان.

إنها المأساة التي أعادت رسم ملامح الحقد الإيراني بأدوات حوثية، حيث لم يعد الصاروخ الباليستي مجرد سلاح عسكري، بل صار أداة ذبحٍ جماعي تُسلط على رقاب اليمَنيين في أقدس لياليهم، كأنما كُتب على هذا الشعب أن يدفع ضريبة الأطماع التوسعية لطهران من أشلاء أطفاله ودموع أمهاته.

عشرة شهداء، بينهم ستة أطفال براعم لم يمهلهم الغدر ليتموا إفطارهم، سقطوا تحت وطأة صواريخ "الموت لغيرنا" التي تدعي نصرة المظلومين وهي غارقة في دماء الأبرياء حتى الثمالة.

إن هذه الجريمة النكراء التي يندى لها جبين الإنسانية، تكشف زيف الشعارات الصاخبة التي تملأ الآفاق صراخاً بالموت لأمريكا وإسرائيل، بينما فوهات البنادق ورؤوس الصواريخ لا تعرف طريقاً إلا صدور أبناء اليمن ونحورهم، وكأن هؤلاء القتلة يبحثون عن ثارات خامنئي وقبيلته في أزقة حجة واحياء تعز ، محولين جراحنا إلى قرابين يقدمونها لسيدهم في طهران.

ولا فرق اليوم بين بشاعة الكيان الصهيوني في غزة وإجرام مليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية في اليمن، فالمدرسة واحدة والضحية إنسان أعزل، والقاتل في الحالتين يتلذذ بمشهد الدم والدمار، متجاوزاً كل الخطوط الحمراء والقيم الدينية التي يتشدق بها.

فكيف يجرؤ سائل بعد اليوم أن يستنكر عداءنا لإيران أو يطالبنا بالتعاطف مع مشروعها التخريبي؟ إن من يضع النار في بيوتنا، ويزرع الموت في موائد إفطارنا، ويحول أعيادنا إلى مآتم، لا يستحق إلا الثأر العادل واللفظ الأبدي من ذاكرة الأرض والتاريخ.

لقد سقطت الأقنعة تماماً تحت غبار الصواريخ الإيرانية، ولم يعد هناك مجال لمماألأة أو صمت؛ فاليمني الذي يُقتل وهو يبتهل لخالقه في رمضان، يدرك تماماً أن عدوه الحقيقي هو ذلك الذي أمدّ القاتل بالسلاح والفتوى، ليحول اليمن إلى ساحة لتجارب الموت الفارسي.

إن دماء أطفال حجة ستبقى لعنة تلاحق هؤلاء السفاحين، وستظل مائدة الإفطار المضرجة بالدماء شاهداً حياً على أن مليشيا الحوثي الإرهابية ليست إلا مخلباً سامّاً لجسد غريب، لا يرتوي إلا من أنين الثكالى وعويل اليتامى في أرض الإيمان والحكمة.

بمناسبة عيد الفطر المبارك

أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات
نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى قيادتنا
السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الدكتور /

رشـاد محمد العليمـي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء المجلس الرئاسي ومجلس الوزراء
وإلـــى جميـع أبنـــاء شعبنـــا
متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة
وقد تحقق لوطننا ولشعبنا النصر والتقدم والرخاء

أ.د. محمد حمود القدسي

رئيس جامعة إقليم سبأ

إعـــلان مـنـــاقـصـة

تعلـــن هيئة مستشفى مأرب العام عن رغبتهـــا
في إنزال المناقصات العامـــة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم العطاء	تاريخ وساعة ويوم فتح المظاريف	مبلغ الضمان	مدة سريان الضمان
6/ 2026م	توريد مواد نظافة	20,000 ريـــال	9/4/2026م 11:30 ظهراً- الخميس	800,000 ريـــال	90 يوماً

فعلى الموردين الراغبين الدخول في هذه المناقصات التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي لشراء وثائق المناقصات إلى العنوان التالي: إدارة المشتريات والمخازن بالمقر الرسمي بهيئة مستشفى مأرب العام تلفون (304033/06) فاكس (301003/06)

يقدم العطاء أصل في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه البيانات التالية:

١- ضمان بنكي غير مشروط من بنك معتمد أو شيك مقبول الدفع بحسب ما ذكر أعلاه.
٢- صور من (البطاقة الضريبية - البطاقة التأمينية - السجل التجاري - البطاقة الزكوية) ساريات المفعول لعام ٢٠٢٦م.
٣- مكان تسليم البضاعة المخازن الرئيسية لهيئة مستشفى مأرب العام.
٤- فترة التوريد خلال شهرين من تاريخ توقيع العقود.
٥- سيتم سداد مستحقات الموردين بعد التوريد إلى مخازن الهيئة.
٦- أن يوضح في العطاء مصدر وصناعة كل صنف.
٧- سيتم ترسية المناقصة صنفاً صنفاً.
٨- الهيئة غير ملزمة بأقل الأسعار.
٩- تحديد تاريخ الإنتهاء أمام كل صنف.
١٠- أن تكون صلاحية العرض لا تقل عن تسعين يوما.

آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف حسب ما هو محدد أعلاه بصالة الاجتماعات بمقر الهيئة ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد تلك المواعيد وسيتم إعادتها مغلقة كما هي وسيتم فتح المظاريف بحضور المتقدمين أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

شفافيـة القيـادة

العميد/ عبده إبراهيم الوليدي

القيادة بلا شفافية ليست قيادة بل استبداد مقنّع، حين تحجب الحقائق عن الشعب يصبح الوطن ساحة للفساد، وحين يغيب القانون تتحول المؤسسات إلى أدوات لخدمة مصالح ضيقة، بينما تترك الأغلبية في الظلام.

فالثقة هي العمود الفقري لأي نظام، وعندما تغيب الشفافية تنهار هذه الثقة سريعاً، والمواطن يفقد إيمانه بمؤسساته، ويشعر أن القرارات تصنع لخدمة نخبة معينة لا علاقة لها بالصالح العام.

ومن هنا يبدأ الشرخ بين الشعب والسُلطة، فالظلم هو البيئة المثالية للفساد في غياب الشفافية تزدهر المحسوبية وتُباع القرارات وتشترى المناصب وتتحول موارد الدولة إلى غنائم يتقاسمها المتنفذون..

كلما زاد الغموض زاد العبث بمقدرات الأمة، فالمؤسسات التي تُدار بلا وضوح تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها.

الموظفون لا يعرفون خلفيات القرارات والمواطنون لا يفهمون اولويات الدولة، والنتيجة: تصبح المؤسسات مترهلة عاجزة عن مواجهة التحديات أو تحقيق التنمية. عندما يشعر المواطن أن حقوقه تدار في الخفاء وأن العدالة مجرد شعار.. يتفكك النسيج الاجتماعي ويغيب الانتماء الوطني، ويحل محله الشعور بالظلم والخذلان. وهو أخطر ما يمكن أن يواجهه أي نظام.

فالقيادة ليست امتيازا بل أمانة، ومن يخفي الحقائق، ويعبث بمصير الشعب فإنما يكتب نهايته بيده، التاريخ لا يرحم والشعوب لا تنسى والله جبار منتقم سيُحاسبهم على كل صغيرة وكبيرة، ومن يشق على الشعب فسيجد مشقة مضاعفة امام عدل السماء.

لذلك فالشفافية شرط أساس لبقاء أي قيادة. من فقدها فقد شرعيته ومن استبدلها بالغموض والتمادي في الفساد فقد حكم على نفسه بالسقوط.

بمناسبة عيد الفطر المبارك

يسرني أن أتقدم بالتهنئة لمعالي وزير الدفاع الفريق الركن

الدكتور/ طاهـــر علـــي العقيلـي

وإلى رئيــس هيئــة الأركان العامــة الفريــق الركن د/ صغير حمــود بن عزيز
والى قائـد المنطقـة الثالثـة اللـواء الركـن/ منصور بـن عبـدالله ثوابـة

كما يطيب لي التأكيد لكم، بأن قيادات ومنتسبي محور البيضاء سيظلون أوفياء للقسم العسكري، منحازين إلى قضايا الوطن والأمة ، ويقدمون التضحيات في سبيل تحرير ما تبقى من تراب الوطن، واستعادة الدولة من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية الارهابية، وفي سبيل حماية أمن الوطن وسيادته وصون مكتسباته.

الخلــود للشــهداء والشــفاء للجرحــى.. الحريــة للمختطفيــن والنصــر لليمــن

كل عام وانتم بخير

اللــواء الركــن/ أحمـد حسـين النقــح
قائـد محـور البيضاء - قائـد اللــواء 117 مشــاة

الإطار الدستوري والقانوني لاستقلال القضاء العسكري في الجمهورية اليمنية

صلاح القميري

يقوم النظام القضائي في الجمهورية اليمنية على مبدأ راسخ هو استقلال القضاء، الذي يشكل حجر الزاوية في بناء الدولة القانونية، وحماية الحقوق والحريات. وقد أحاط المشرع الدستوري هذا المبدأ بسياج منيع من النصوص الجامعة والضمانات الرادعة، وجاءت القوانين المنظمة للسلطة القضائية لتجسيد هذه الضمانات وتفصيل أحكامها. وفي إطار هذا النسق المتكامل، يندرج القضاء العسكري بصفته جزءاً أصيلاً من السلطة القضائية، خاضعاً لنفس المبادئ والحماية، ومتمتعاً بذات الضمانات المقررة لبقية جهات القضاء، مع مراعاة خصوصية تنظيمه التي لا تمس جوهر استقلاله.

أولاً: الأساس الدستوري لاستقلال القضاء العسكري

1 – مبدأ الاستقلال المطلق (المادة 149 من الدستور).

تنص المادة (149) من دستور الجمهورية اليمنية على أن: "القضاء سلطة مستقلة قضائياً ومالياً وإدارياً، والنيابة العامة هيئة من هيئاته، وتتولى المحاكم الفصل في جميع المنازعات والجرائم، والقضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأية جهة وبأية صورة التدخل في القضايا أو في شأن من شؤون العدالة، ويعتبر مثل هذا التدخل جريمة يعاقب عليها القانون ولا تسقط الدعوى فيها بالتقادم."

دلالة النص على القضاء العسكري: يمتد مفهوم الاستقلال ليشمل جميع القضاة دون استثناء، بما فيهم قضاة القضاء العسكري.

وتجريم التدخل في شؤون العدالة يشمل حماية القضاء العسكري من أي تأثير خارجي.

واعتبار النيابة العامة هيئة من هيئات القضاء ينسحب على النيابة العسكرية بوصفها جزءاً من هذه الهيئة.

2 – وحدة النظام القضائي (المادة 150 من الدستور).

تنص المادة (150) على أن: "القضاء وحدة متكاملة، ويرتب القانون الجهات القضائية ودرجاتها ويحدد اختصاصاتها، كما يحدد الشروط الواجب توفرها في من يتولى القضاء وشروط وإجراءات تعيين القضاة ونقلهم وترقيتهم والضمانات الأخرى الخاصة بهم، ولا يجوز إنشاء محاكم استثنائية بأي حال من الأحوال."

دلالة النص على القضاء العسكري جزء من هذه الوحدة المتكاملة، وليس كياناً منفصلاً عن السلطة القضائية والمحاكم العسكرية المنشأة وفق القانون هي محاكم (متخصصة) وليست استثنائية، وان قضاة القضاء العسكري يخضعون لنفس الشروط والضمانات المقررة للقضاة.

3 – إشراف مجلس القضاء الأعلى تنص المادة (152) على: "يكون للقضاء مجلس أعلى ينظمه القانون ويبين اختصاصاته وطريقة ترشيح وتعيين أعضائه، ويعمل على تطبيق الضمانات الممنوحة للقضاة وفقاً للقانون، ويتولى المجلس دراسة وإقرار مشروع موازنة القضاء تمهيداً لإدراجها رقماً واحداً في الموازنة العامة للدولة. "دلالة النص أن مجلس القضاء الأعلى هو المرجع الأعلى لجميع شؤون القضاة، بما فيهم قضاة القضاء العسكري. وتطبيق الضمانات المقررة للقضاة يتم بشكل موحد على جميع القضاة دون تمييز.

ثانياً: التنظيم القانوني للسلطة القضائية وانطباقه على القضاء العسكري.

1 – تأكيد الاستقلال في قانون السلطة القضائية تنص المادة (1) من قانون السلطة القضائية رقم (1) لسنة 1991م وتعديلاته على أن: "القضاء سلطة مستقلة في أداء مهامه، والقضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأية جهة وبأية صورة التدخل في القضايا أو في شأن من شؤون العدالة، ويعتبر مثل هذا التدخل جريمة يعاقب عليها القانون ولا تسقط الدعوى فيها بالتقادم".

2 – هيكلة المحاكم وإمكانية التخصص تنص المادة (7) على أن درجات التقاضي: المحكمة العليا، محاكم الاستئناف، المحاكم الابتدائية.

وتنص المادة (8) على:

"أ- لا يجوز إنشاء محاكم استثنائية.

ب- يجوز بقرار من مجلس القضاء الأعلى بناءً على اقتراح رئيس هيئة التفتيش القضائي إنشاء محاكم قضائية ابتدائية أو شعب استئنافية متخصصة نوعية في المحافظات متى دعت الحاجة إلى ذلك وفقاً للقوانين النافذة".

3 – الإشراف على القضاة والنيابات (المادتان 89، 94)

حيث تنص المادة (89) على:

"مع عدم الإخلال بما للقضاء من استقلال فيما يصدر عنه من أحكام أو قرارات، يكون لمجلس القضاء حق الإشراف الإداري والمالي والتنظيمي على جميع المحاكم والقضاة، ولرئيس كل محكمة حق الإشراف على القضاة التابعين له، وللنائب العام حق الإشراف على أعضاء النيابة العامة على ضوء القوانين والقرارات التي تنظم ذلك".

وتحدد المادة (94) اختصاصات هيئة التفتيش القضائي في الإشراف على أعمال القضاة وتلقي الشكاوى ومراقبة سير العمل.

ثالثاً: الترجمة التطبيقية في قرار النائب العام رقم (41) لسنة 2021م.

1 – تأكيد التبعية القضائية الخالصة، حيث تنص المادة (1) من قرار النائب العام على أن: "فيما عدا التبعية العسكرية يخضع المدعي العام العسكري وأعضاء النيابة العسكرية في تبعيتهم التدرجية للنائب العام، ويتعين عليهم الالتزام في نطاق هذه التبعية في ممارستهم لمهامهم بقانون الإجراءات الجزائية العسكرية والتعليمات والمنشورات الفنية والإدارية الصادرة عن النائب العام".

التبعية القضائية المطلقة: النص يؤكد أن أعضاء النيابة العسكرية يخضعون للتبعية التدرجية للنائب العام، مما يعني أن مرجعيتهم القضائية والفنية هي السلطة القضائية حصراً. وفقا لما نصت عليه المادة (6) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية.

أما بخصوص التبعية العسكرية فهي تبعية إدارية عبارة "فيما عدا التبعية العسكرية"، تحدد بدقة أن العلاقة بوزارة الدفاع تنحصر في الجوانب التنظيمية والإدارية العسكرية البحتة (كالرتبة، والزي)، ولا تمتد إلى العمل القضائي أو التحقيق أو الأحكام. والالتزام بالتعليمات القضائية إلزام أعضاء النيابة العسكرية بالتعليمات الفنية الصادرة عن النائب العام يعزز وحدة المعايير القضائية، ويضمن الاتساق في الإجراءات.

2 – توحيد المرجعية القانونية، حيث تنص المادة (2) على إحالة قانون الإجراءات الجزائية العسكرية إلى قانون الإجراءات الجزائية العام فيما لم يرد فيه نص وفقا لما أكدت عليه نص المادة (109).

رابعاً: الضمانات الإجرائية والجزائية لاستقلال القضاء العسكري.

1 – حرية القاضي في تكوين عقيدته وفقا لنص المادة (367) من قانون الإجراءات الجزائية العام: "يحكم القاضي في الدعوى بمقتضى العقيدة التي تكونت لديه بكامل حريته من خلال المحاكمة، ومع ذلك لا يجوز له أن يبني حكمه على أي دليل لم يطرح أمامه في الجلسة". ينطبق هذا النص على قضاة القضاء العسكري، حيث يتمتعون بكامل الحرية في تكوين عقيدتهم، وإصدار أحكامهم وفقاً لقناعتهم الشخصية المبنية على الأدلة المطروحة أمامهم.

2 – تجريم التدخل في عمل القضاء وفقا لما نصت عليه المادة (185): تجرم الإخلال بمقام القاضي أو محاولة التأثير فيه. كما تجرم المادة (187): تدخل الموظف أو ذي الوجاهة لدى القاضي لصالح أحد الخصوم أو الإضرار به. تنطبق هذه النصوص على القضاء العسكري بشكل كامل، وتشكل رادعاً قانونياً لأي محاولة للتدخل في عمل قضاته، وتأكيداً للنص الدستوري فإن الدعوى في هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم.

خامساً: اطار استقلال القضاء العسكري.

إن استقلال القاضي تتضمنها المادة: (149) (150) (152) من الدستور، والمادة (1) من قانون السلطة القضائية، وتجرم التدخل في شؤون القضاء، وكذا نصوص المواد 185، 187 جرائم وعقوبات تجرم التدخل في شؤون القضاء، كما أن حرية القاضي في تكوين عقيدته تتضمنها المادة 367 إجراءات جزائية، وتطبق على قضاة القضاء العسكري بكامل حريتهم.

الخلاصة:

"يستند القضاء العسكري في الجمهورية اليمنية إلى إطار دستوري وقانوني متكامل يضمن استقلاله الكامل بوصفه جزءاً أصيلاً من السلطة القضائية. ويؤكد الدستور أن القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، وأن أي تدخل في شؤون العدالة يعتبر جريمة لا تسقط بالتقادم، وهو ما ينسحب بالكامل على قضاة القضاء العسكري، وكذا وحدة القضاء، وحظر إنشاء المحاكم الاستثنائية، مما يعني أن المحاكم العسكرية المنشأة وفق القانون هي محاكم (متخصصة)، وليست استثنائية، وتتمتع بذات الضمانات المقررة لباقي المحاكم. كما تخضع شؤون قضاتها لإشراف مجلس القضاء الأعلى. ويأتي قرار النائب العام رقم (41) لسنة 2021م بإصدار التعليمات الخاصة بالنيابات العسكرية ليجسد الترجمة التطبيقية لهذه المبادئ، حيث يؤكد في مادته الأولى أن النيابة العسكرية لا تبعية فيها لأحد سوى النائب العام من الناحية القضائية والفنية، باستثناء الجوانب العسكرية الإدارية البحتة (كالرتبة والزي) التي لا تمس استقلال العمل القضائي، ولا تؤثر على الأحكام. وتمتد ضمانات الاستقلال لتشمل إخضاع النيابة العسكرية للإشراف والرقابة القضائية العليا تحقيقاً لوحدة النظام القضائي. وتكتمل هذه الضمانات بتطبيق أحكام قانون الإجراءات الجزائية التي تكفل حرية القاضي في تكوين عقيدته التي تجرم التدخل في عمل القضاء وتوقع العقوبات الرادعة على المخالفين، وبذلك يعد القضاء العسكري في اليمن نموذجاً للاستقلال القضائي في إطار من الوحدة العضوية مع السلطة القضائية، حيث تظل التبعية لوزارة الدفاع محصورة في الجوانب الإدارية والتنظيمية فقط، بينما يبقى العمل القضائي والتحقيقي وإصدار الأحكام خالصاً للسلطة القضائية، تطبيقاً لمبدأ "القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون"، وتجسيداً لوحدة القضاء اليمني في إطار من الاستقلال الكامل، والحماية القانونية الرادعة لكل أشكال التدخل.

إشادة بالقدرات الدفاعية السعودية في إحباطها للعدوان الإيراني

اعتراض وتدمير 76 طائرة مسيرة إيرانية في الشرقية وصاروخ باليستي في الخرج خلال 24 ساعة

متابعات

برهنت المملكة العربية السعودية، امتلاكها دفاعات جوية وقدرات عسكرية غير عادية، مكنتها من التعامل مع العدوان الإيراني الغاشم، واعتراض وتدمير الصواريخ والطائرات المسيرة التي تطلقها ايران على المنشآت والأراضي السعودية، حيث وصلت إجمالي الطائرات المسيرة التي تم اعتراضها وتدميرها من قبل الدفاعات الجوية خلال 24 ساعة فقط- يوم الاثنين- 76 مسيرة إيرانية في المنطقة الشرقية، وصاروخ باليستي في محافظة الخرج- وفقا لوزارة الدفاع السعودية.

وحيال هذا النجاح، يتسأل الكثيرون عن القدرة التسليحية للمملكة العربية السعودية في تعاملها مع الكم الهائل من الصواريخ، والطائرات المسيرة الانتحارية الإيرانية في وقت واحد.. ما هي الإمكانية التسليحية التي تمتلكها السعودية في التعامل مع هذه الهجمات العدوانية الايرانية؟!

الصحفي والناشط اليمني، طه صالح، في منشور له يجيب\على حسابه في منصة(X)، على هذه التساؤلات، وعن كيف تمكنت السعودية من التصدي باحترافية لصواريخ ومسيرات العدوان الايراني، موضحا عن ما تمتلكه السعودية من دفاعات جوية وقدرات عسكرية حديثة ومتطورة تتعامل مع كل الهجمات الايرانية التي تستهدف مناطق مختلفة في المملكة ومن عدة جهات..

تمتلك السعودية منظومة دفاع متعددة الطبقات تعمل في نفس اللحظة.

السعودية تمتلك أكثر من 80 بطارية دفاع جوي بين بعيدة ومتوسطة المدى.

العمود الفقري للدفاع الجوي هو منظومة MIM-104 Patriot قادرة على اعتراض الصواريخ الباليستية والطائرات على مسافة تصل إلى 160 كم.

إضافة إلى منظومة Terminal High Altitude Area Defense، وهي مصممة لاعتراض الصواريخ على ارتفاعات تصل إلى 150 كم خارج الغلاف الجوي تقريباً.

سرعة الصواريخ الاعتراضية في هذه المنظومات تصل إلى أكثر من 8 ماخ (حوالي 10 آلاف كم/س).

الرادارات المرتبطة بهذه الأنظمة تستطيع اكتشاف الصواريخ على مسافة تتجاوز 1000 كم.

أما الطائرات المسيّرة الانتحارية فالوضع مختلف:

أغلبها يطير بسرعة بين 150 إلى 200 كم/س، وعلى ارتفاع منخفض، أقل من 500 متر لتفادي الرادارات.

يتم رصدها عبر رادارات قصيرة ومتوسطة المدى على مسافة 30 إلى 100 كم.

عند اقترابها يتم التعامل معها بعدة طرق:

الصواريخ الاعتراضية مثل MIM-104 Patriot، في حال كان الهجوم كبيرا أو مع صواريخ.

أنظمة الدفاع الجوي القصير:

– مدافع ورادارات، وهي قادرة على إسقاط المسيّرات على مسافة 3 إلى 8 كم.

– الحرب الإلكترونية: من خلال التشويش على إشارات التحكم وGPS لإجبار المسيّرة على فقدان التوجيه أو السقوط.

المقاتلات الاعتراضية:

مثل F-15SA و Eurofighter Typhoon عند الحاجة.

سلاح الجو السعودي يمتلك أكثر من 300 مقاتلة حديثة.

رادارات الطائرات من نوع AESA قادرة على تتبع 100 هدف جوي في نفس الوقت.

يعني عند إطلاق صواريخ أو مسيّرات يتم رصدها بوقت مبكر ثم اعتراضها عبر عدة طبقات دفاعية قبل أن تصل للأهداف الحيوية.

الطائرة المسيّرة رخيصة الثمن، وإسقاطها يعتمد على شبكة دفاع متكاملة من الرادارات والصواريخ والتشويش، والمقاتلات تعمل خلال دقائق.

إسرائيل تستهدف آلة الضبط الداخلي الإيرانية

سليمان المقيلي

استهدافات إسرائيل لقادة الباسيج تمثل تحولًا واضحًا، فسابقًا ركزت إسرائيل على البرنامج النووي والبنية العسكرية الخارجية، الآن تنتقل إلى استهداف جهاز العنف والضبط الداخلي، وهذا تغيير في قواعد الاشتباك.

نفذت إسرائيل ضربات مركزة استهدفت بنية الباسيج في طهران، خصوصًا الوحدات المسؤولة عن أمن العاصمة وقمع الاحتجاجات، وعلى رأسها فيلق ما يسمى (محمد رسول الله)، وكتيبتا الإمام علي وهادي.

اللافت ليس فقط حجم الخسائر، بل طبيعتها: استهداف نحو 300 من القادة الميدانيين، أي الحلقة التي تدير الشبكات المحلية، وتنسق التنفيذ على الأرض، هذه الطبقة تمثل "الذاكرة التشغيلية" للمنظومة؛ ضربها يعطّل (العنف) اليومي أكثر من استهداف القيادات العليا.

دلالة استهداف الباسيج والتوقيت

الباسيج هو أداة السيطرة الداخلية للنظام، وليس مجرد قوة رديفة، لعب الدور الحاسم في قمع احتجاجات 2019 و2022، حيث ارتبط مباشرة بالقتل الميداني المكثف.

لذلك استهدافه يعني ضرب أداة فرض السلطة داخل المجتمع، لا مجرد هدف عسكري.

التوقيت: جاء قبل (چهارشنبه سوري) أو ما يسمى في ايران (أربعاء النار)، وهو موروث إيراني مهم:

هذه المناسبة تحولت إلى مساحة انفلات شعبي وشعارات سياسية. قدرة النظام على ضبطها تعتمد على جاهزية الباسيج، الضربة تضعه أمام اختبار أمني حساس بجهاز قمع مضروب ومربك.

تفكيك سلسلة القيادة

الباسيج قائم على خلايا محلية يقودها ضباط ميدانيون يربطونها بالقيادة، هؤلاء ليسوا مجرد منفذين، بل يملكون معرفة دقيقة بالبنية الاجتماعية: الشبكات، المخبرون، الانتشار، والاستجابة السريعة.

سقوطهم يعني فقدان هذه "الخرائط البشرية"، لا مجرد نقص عددي، ومع تدمير معدات ووحدات لوجستية، تتعمق الفجوة: بدلاء بلا خبرة كافية، وأدوات تشغيل ناقصة.

النتيجة المباشرة: بطء في الاستجابة، ارتباك في التنسيق، وارتفاع قدرة الشارع على المبادرة إذا انفجرت احتجاجات.

الأثر الداخلي

الضربة تأتي في سياق تآكل شرعية النظام، وتزايد المزاج الرافض له، في هذا المناخ، استهداف الباسيج له أثر نفسي يتجاوز البعد العسكري.

هذه القوة مرتبطة في وعي شريحة واسعة بالعنف المباشر، ضربها يضعف هالة الخوف، ويخلق معادلة جديدة: الجهة التي تضرب يمكن استهدافها أيضًا.

بما أن النظام يعتمد أساسًا على الردع الأمني بعد تراجع أدواته الأخرى، فإن أي خلل في هذه الأداة يمس أساس استقراره إذا ترسخ هذا الانطباع، قد يفتح المجال أمام موجة احتجاج أوسع وأجرأ.

تحول في نمط الاستهداف الإسرائيلي

العملية تمثل تحولًا واضحًا، فسابقًا ركزت إسرائيل على البرنامج النووي والبنية العسكرية الخارجية، الآن تنتقل إلى استهداف جهاز العنف والضبط الداخلي.

هذا يحمل رسالة مزدوجة:

للنظام: ضرب استقراره الداخلي ممكن.

للمجتمع: الاستهداف يطال من يقمعه، لا المجتمع نفسه.

لكن الدوافع تبقى براغماتية: وهي إضعاف النظام من الداخل، وتشتيت تركيزه، وتقليص قدرته على التصعيد الخارجي.

الخلاصة

الضربة ليست تكتيكية، بل تمس جوهر بقاء النظام: قدرته على ضبط الداخل. استهداف الباسيج، وفي هذا التوقيت تحديدًا، يضع طهران أمام خلل أمني ونفسي مزدوج.

إذا استمر هذا النمط، فنحن أمام تعديل فعلي في قواعد الاشتباك: ليس فقط بين إيران وخصومها، بل بين النظام ومجتمعه نفسه.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2237) الخميس 30 رمضان 1447هـ - الموافق 19 مارس 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

تحرك حكومي لوقف تهريب الغاز والنفط إلى مناطق سيطرة المليشيا

التقى رئيس غرفة العمليات المشتركة للغاز في الجمهوري، فهد منصر، وعدد من أعضاء الغرفة، رئيس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني، وناقش معه قضية تهريب مادتي الغاز والنفط من مناطق الشرعية إلى مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي الإرهابية، وما يسببه ذلك من استنزاف لموارد الدولة، وخلق أزمات في المحافظات المحررة.

في اللقاء الذي حضره العميد الركن ماجد الجبلي وصالح علي العنهمي، جرى استعراض أوضاع التهريب عبر المنافذ البرية والبحرية، خصوصاً في مناطق الساحل، وبعض الممرات البرية، إضافة إلى نشاط شبكات التهريب والمتعاونين معها.

وخلال اللقاء أكد رئيس الوزراء دعم الحكومة لجهود غرفة العمليات المشتركة للغاز، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لوقف عمليات التهريب ومحاسبة المتورطين فيها.

من جانبه، أوضح رئيس الغرفة فهد منصر أن مليشيا الحوثي ما زالت تغلق منذ مايو 2023 المنافذ البرية أمام مقطورات الغاز القادمة من مأرب إلى محافظات الشمال، رغم أن أسطوانة الغاز كانت تصل للمواطنين بالسعر الرسمي الذي لا يتجاوز أربعة دولارات، بينما يتم تهريب الغاز وبيعه في مناطق سيطرة الميليشيا بأكثر من 20 دولاراً للأسطوانة.

بلادنا تشارك في أعمال الدورة الـ61 لحقوق الإنسان

شاركت بلادنا، في أعمال الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، بوفد ترأسه وكيل وزارة حقوق الإنسان، نبيل عبد الحفيظ.

وأكد وكيل وزارة حقوق الانسان، في كلمة الجمهورية اليمنية، خلال استعراض تقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية بشأن الانتهاكات الحقوقية في إيران، أن الحقائق الموثقة في التقرير تظهر حجم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك القتل التعسفي والتعذيب والاعتقالات التعسفية، فضلاً عن الاستهداف المنهجي للمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والنساء.

واشار وكيل وزارة حقوق الإنسان، الى التدخلات الإيرانية الممنهجة في الشؤون الداخلية لدول أخرى، وخاصة دعم مليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن، وتشجيعها على استنساخ هذه الانتهاكات، وممارسة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية.

وشدد على ضرورة مساءلة المسؤولين عن الانتهاكات، وحماية المدنيين، وتعزيز التعاون الدولي لضمان احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان.. لافتاً إلى أن المجتمع الدولي مطالب باتخاذ خطوات عملية لحماية الضحايا ومحاسبة مرتكبي الجرائم وتجريم انتهاك سيادة الدول.

ودعا وكيل وزارة حقوق الانسان، إلى العمل الجماعي لمواجهة التهديدات العابرة للحدود، بما في ذلك الاعتداءات الإيرانية على البنية التحتية للدول الخليجية والعربية الشقيقة، مع التأكيد على أهمية حفظ السلم والأمن الإقليمي والدولي.

اجتماع يناقش تعزيز التعاون لدعم العملية التعليمية

ناقش اجتماع ضم وزير التربية والتعليم، الدكتور عادل العبادي، ووزير الدولة، محافظ عدن، عبدالرحمن شيخ، اليوم، التعاون والتنسيق المشترك لدعم العملية التعليمية وتطوير البنية التحتية للقطاع التربوي في عدن.

وتطرق الاجتماع، إلى عدد من القضايا المرتبطة بواقع التعليم في عدن، وفي مقدمتها احتياجات المدارس لأعمال الصيانة والتأهيل، وآليات معالجة التحديات التي تواجه سير العملية التعليمية، إلى جانب دعم الكادر التربوي، وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطلاب.

وأكد الجانبان، على أهمية تنظيم عملية طباعة الكتاب المدرسي، ومعالجة التجاوزات الإدارية، وتعزيز التنسيق المشترك خلال المرحلة المقبلة بما يسهم في مواجهة التحديات والارتقاء بمستوى العملية التعليمية في عدن.

وأشاد وزير التربية والتعليم باهتمام قيادة السلطة المحلية في عدن بقطاع التعليم.. مؤكداً أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية على تنفيذ برامج ومشاريع تهدف إلى تحسين جودة التعليم وتطوير البيئة المدرسية.

ضبط كميات كبيرة من الأدوية المهربة في منفذ الوديعة

تمكنت إدارة الجمارك بالتعاون مع الجهات الأمنية في منفذ الوديعة بمحافظة حضرموت، من ضبط كميات كبيرة من الأدوية المهربة والمواد الكيميائية والبضائع المتنوعة، كانت في طريقها إلى الأسواق بطرق غير قانونية.

وشملت المضبوطات 34 ألفاً و200 قرص من فوار السولبادين، و1,385 باكتاً من الأدوية التخصصية والمكملات الغذائية، والمراهم الجلدية المتنوعة، إضافة إلى 30 كيلوجراماً من حمض النيتريك بتركيز 68 بالمائة.

وأكد مدير عام جمرك الوديعة، عبدالحق لحسن، أن عملية الضبط جاءت تحت إشراف رئيس مصلحة الجمارك، في إطار حماية الأمن الصحي والاقتصادي للوطن، وتنفيذاً لقانون الجمارك النافذ.. مشدداً على ضرورة الالتزام بالطرق القانونية للاستيراد، وحماية المواطنين من المواد مجهولة المصدر.

تكريم 300 حافظ وحافظة لكتاب الله في مديريات الساحل الغربي

كرم محافظ الحديدة الدكتور الحسن طاهر، 300 حافظ وحافظة للقرآن الكريم، من مديريات الساحل الغربي بمحافظتي تعز والحديدة، نظمته خلية الأعمال الإنسانية، بالتنسيق مع مكاتب الأوقاف والإرشاد في المديريات المستهدفة.

وخلال الفعالية هنأ محافظ الحديدة، الحفاظ والحافظات بإتمامهم حفظ كتاب الله.. مثمناً دعم عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، لمشاريع تحفيظ القرآن الكريم، ودورها في تنشئة جيل متوازن يتحلى بقيم الوسطية والاعتدال، كما أشاد بجهود وزارة الأوقاف وخلية الأعمال الإنسانية في تنظيم هذا الحدث.

اجتماع يناقش تحديات عمل المحاكم والنيابات في تعز

ناقش اجتماع عُقد بمحافظة تعز، ضم رئيس محكمة الاستئناف، القاضي رزاز الشعبي، ورئيس نيابة الاستئناف، القاضي محمد سلطان، ووزيرة الشؤون القانونية، القاضي إشراق المقطري، جملة من التحديات والمعوقات التي تواجه المحاكم والنيابات في نظر قضايا الدولة.

وتناول الاجتماع، القضايا المرتبطة بالمال العام، والقضايا الإدارية والجزائية، إضافة إلى الإشكالات المتعلقة بتمثيل الدولة أمام القضاء، وآليات تسريع الفصل في القضايا.

كما تطرق الاجتماع، بحضور وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي، إلى أهمية تفعيل آلية التحكيم الحكومي في النزاعات بين الجهات الحكومية، بما يسهم في تخفيف العبء على المحاكم وحسم النزاعات بشكل قانوني ومنظم.

واستعرض رئيس محكمة الاستئناف ورئيس النيابة، أبرز الصعوبات العملية، مقدمين عدداً من المقترحات لتطوير الأداء القضائي وتحسين آليات التعامل مع قضايا الدولة.

وأكدت وزيرة الشؤون القانونية، أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين الوزارة والسلطة القضائية لمعالجة الإشكالات المرتبطة بقضايا الدولة، وحماية المال العام، وضمان سلامة الإجراءات القانونية.. مشددة على أن تمثيل الدولة قانونياً يقتصر على تفويض رسمي صادر عن الوزارة، بما يعزز من ضبط الإجراءات القانونية وصون حقوق الدولة.

الأوقاف والإرشاد: الجمعة أول أيام عيد الفطر

أعلنت وزارة الأوقاف والإرشاد أن الخميس هو المتمم لشهر رمضان المبارك، وذلك بعد عدم ثبوت رؤية هلال شوال، ويوم الجمعة هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

وقال بيان الوزارة: إنه تعذر على اللجنة المكلفة من قبل وزارة الأوقاف والإرشاد بتحري الأهلة، والمكونة من الأساتذة الفلكيين، وأصحاب الفضيلة القضاة والعلماء، رؤية هلال شهر شوال هذه الليلة، وبذلك يكون يوم غد الخميس الموافق 19 مارس 2026 هو المتمم لشهر رمضان".

وبهذه المناسبة الدينية العظيمة، عبرت وزارة الأوقاف والإرشاد عن أسمى آيات التهاني والتبريكات لأبناء شعبنا اليمني الكريم كافةً في الداخل والخارج، وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس، ولأبطال قواتنا المسلحة والأمن ورجال مقاومتنا الباسلة في مواقع الشرف والبطولة، ولكافة موظفي السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.

المهرة..
ضبط خلية إجرامية لترويج المخدرات

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة المهرة، وبمساندة من قوات درع الوطن، من ضبط خلية إجرامية في مديرية الغيضة، متورطة في السرقة وترويج المخدرات.

وأوضح مصدر أمني مسؤول أن ضبط الخلية جاء بعد مداهمة عدد من المنازل بناءً على معلومات وتحريات دقيقة صادرة عن قسم التحريات في إدارة البحث الجنائي بالمحافظة، واسفرت عن ضبط ستة من أفراد الخلية المتورطة في تنفيذ عمليات سرقة وترويج المواد المخدرة.

وأضاف: انه تم ضبط مسروقات تعود لمواطنين وبعض المواد المخدرة، بينها مادة الشبو، وكميات من الذخائر الخفيفة والثقيلة التي عُثر عليها داخل أحد المنازل التي جرت مداهمتها، مشيرا إلى أن العملية نُفذت بمشاركة قوات مكافحة المخدرات والأمن الخاصة وأمن الطرق وأمن المنشآت وأمن مديرية الغيضة، وبحضور عضو النيابة.

ولفت المصدر إلى أن القوات الأمنية واجهت مقاومة في بعض المواقع أثناء تنفيذ العملية، إلا أنها تمكنت من السيطرة على الوضع واستكمال المهمة دون تسجيل أي خسائر في الأرواح أو الممتلكات.

حديث الأسبوع

توفيق الحاج

رباط الأبطال وفرحة العيد

في الوقت الذي تتزين فيه المدن والقرى بملامح الفرح، وتتعالى تكبيرات عيد الفطر المبارك في المساجد والساحات، وتنبض البيوت بحميمية اللقاءات العائلية، يقف رجالٌ في أماكن ومواقع متعددة من خارطة الوطن، بعيداً عن مظاهر البهجة، قريبين من خطوط الخطر.

هناك، حيث المتارس وخطوط النار والنقاط الأمنية، يرابط أبطال القوات المسلحة والأمن، يسطرون بصمودهم أسمى معاني التضحية والفداء، ويجعلون من أعيادهم رباطاً دائماً في سبيل حماية الوطن وصون مكتسباته.

هؤلاء الأبطال، الذين نذروا أنفسهم لله أولاً، ثم لخدمة وطنهم والدفاع عن أمنه واستقراره، لا يعرفون للراحة سبيلاً حين تكون سلامة الوطن على المحك، ففي الوقت الذي ينشغل فيه الجميع بتبادل التهاني وارتداء الجديد، يكون همّهم الأول هو تأمين الجبهات وحماية المدن وتأمين الطرقات، والتصدي لكل من تسوّل له نفسه العبث بأمن المجتمع أو النيل من استقراره، إنهم يدركون أن فرحة العيد الحقيقية لا تكتمل إلا حين يشعر كل مواطن بالأمان، وحين يستمع الأطفال في الحدائق والمتنزهات، ويركضون في الشوارع والساحات ببراءة، دون خوف أو قلق.

ولعل عظمة هذه التضحية تتجلى في كونها تأتي في أوقات يفترض أنها للراحة والاحتفال، لكن هؤلاء الرجال اختاروا أن تكون أعيادهم ميادين للثبات، وأن تكون تكبيراتهم ممزوجة بأصوات اليقظة والحذر، فهم يدركون أن أعداء الوطن، وعلى رأسهم مليشيا الحوثي الإرهابية، لا يراعون حرمة زمان ولا قدسية مناسبة، ولا يفرقون بين رمضان أو عيد أو غيره، بل يترقبون الفرص لارتكاب جرائمهم البشعة، وما جريمة حيران، التي استهدفت الأبرياء والأطفال على مائدة الإفطار مطلع الأسبوع، إلا شاهد حي على حجم الإجرام الذي يواجهه هؤلاء الأبطال في كل لحظة.

إن المرابطين في مواقع الشرف لا يحملون السلاح فحسب، بل يحملون على عاتقهم مسؤولية وطن بأكمله، وأحلام شعب يتطلع إلى الأمن والاستقرار، إنهم خط الدفاع الأول، والسد المنيع في وجه كل محاولات التخريب والإرهاب، وبفضل يقظتهم وتضحياتهم، تنعم المدن والقرى بالسكينة، ويحتفل الناس بأعيادهم في أجواء من الطمأنينة.

وما يقدمه هؤلاء الأبطال لا يمكن أن يُقاس بثمن، ولا تكفي الكلمات لوصفه أو الإحاطة بعظمته، يكفي أنهم فخر كل أبناء الوطن، وخيرته الذين اختاروا طريق الشرف والتضحية، وقدموا مثالاً حياً لمعنى الانتماء الحقيقي للوطن، وفي كل عيد، تتجدد في وجدان الشعب مشاعر الامتنان لهؤلاء المرابطين، الذين جعلوا من مواقعهم حصوناً للأمن، ومن تضحياتهم جسراً تعبر عليه أفراح الجميع.

إن أعيادنا، بفضلهم، ليست مجرد مناسبات عابرة، بل هي عنوان لصمود وطن، ورباط رجال، ووفاء شعب لا ينسى من يحرس فرحته ويصون كرامته، وفي ظل هذا العطاء المتواصل، يبقى الواجب أن نستحضر تضحياتهم في كل لحظة فرح، وأن ندرك أن خلف كل ابتسامة طفل، وكل تهنئة متبادلة، رجالاً سهروا ليبقى الوطن آمناً مستقراً.